متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها

*د/ إبراهيم عبد الرافع السمدوني
**د/ سهام يس أحمد

أولا: الإطار العام

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة لتهيئة الأطفال للتعلم، فهي الفترة التكوينية التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية، وعقلية، ولغوية... وتتميز بكونها زاخرة بقدرات الطفل التي قد تتخذ مسارا إيجابيا أو سلبيا، فإذا ما قدمت لها الرعاية والمساندة تطورت وازدهرت، أما إذا أُهمِلت أو عُوِّقت فإنها تَضعُف أو تُطمَس.

إن لرياض الأطفال في هذه المرحلة العمرية دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطفل، إذ تقوم بمساعدته على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه، وهي المكان الذي يمارس فيه الطفل أوجه النشاط التربوي المنظم والحر بحيث يجد فيها الطفل كل ما من شأنه أن يحقق فيه ذاته باعتباره فرداً أو عضواً في المجتمع. فتربية الطفولة المبكرة في رياض الأطفال تشكل بيئة حياة جديدة، يتعرضون فيها إلى نشاطات متعددة، تحفز ما لديهم من استعدادات ليكونوا أكثر تكيفاً لاستقبال المدرسة الابتدائية ومتطلباتها التعليمية. ولا يعني أن يتعلم الأطفال في الروضة جزءاً من منهج المدرسة الابتدائية ليسهل عليهم تعلم الجزء الآخر، حينما يلتحقون بالمدرسة بل إتاحة الفرصة للأطفال في الروضة للعب الجماعي الحر لتنمية الحركة والحواس، والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الحر بالكلام اللفظي والرسم والإيماءات الحركية وغير ذلك من أشكال التعبير، والشعور بالاستقرار النفسي [1].

إن الكثير من تصرفات الإنسان وهو كبير لها صلة وثيقة بحياته وهو طفل، والصفات الشخصية الأساسية لكل فرد تُحدَّد وتُرسم خطوطها العريضة في سن الطفولة، والحقيقة أن معظم المشكلات السلوكية التي تظهر على الطفل في هذه المرحلة وراءها حاجات كثيرة غير مشبعة،إذ يؤكد البعض أن الحاجات هي من المقومات المهمة في نمو الذات وتكوينها لدى الطفل، فكلما تحقق لها الإشباع أسهمت في تكوين مفهوم إيجابي لدى الطفل عن ذاته وكان متكيفا نفسيا واجتماعيا، وإذا أعيق هذا الإشباع لجأ الطفل إلى الحيل الدفاعية التي تتحول إلى اضطرابات سلوكية فيما بعد [2].

ويؤكد أغلب المربين [3] أن التحاق الطفل بفصول الرياض يفيده في جميع مظاهر النمو المختلفة الحركية، والعقلية والاجتماعية والانفعالية، غير أن هذا يتوقف على نوع المثيرات التي تقدم للطفل داخل فصول الرياض، فكلما كانت المثيرات خصبة وسوية ساعدت تبعا لذلك على النمو السليم، ومن ثم يجب أن يقوم بالعمل في دور رياض الأطفال معلمات مؤهلات تأهيلا خاصا، حيث تتوقف استفادة الطفل إلى حد كبير من الروضة على شخصية وكفاءة المعلمة وفهمها لمتطلبات نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكامل برامج النمو المقدمة بالروضة مع تلك المقدمة في المنزل،

---

* أستاذ مساعد أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر
** مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف

(1)هناء خالد الرقاد(2006): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 129، الجزء الثاني، يونيه، ص 475-519.

(2) نادية بوذراع (2007): علاقة أساليب التربية الأسرية بالمشكلات السلوكية للطفل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 132، الجزء الأول، يناير، ص 297-309.

(3)سهير كامل أحمد(1999): سيكولوجية نمو الطفل- دراسات نظرية وتطبيقات عملية، مركز الإسكندرية للكتاب، ص 85-86.

ومن ثم يجب على المعلمة الاتصال المستمر بالوالدين كمربين مشاركين لها، وأن تدرك أن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست امتداداً لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضا تحسين لها وإضافة عليها، فهي تحقق للطفل من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، وتلك التي لا يمكنها أن تحققها له، كذلك تعمل المعلمة على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر، فهي تقوم بدور بديلة الأم وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والعطف، ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق، وأن تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت وممثلة لقيم المجتمع وثقافته.

إن تعرض عالم اليوم للعديد من المتغيرات التي كثيرا ما تعصف بمظاهر الحياة اليومية للكبار والصغار يلقي بالعبء على مؤسسات تربية الطفل التي تقوم بدورها في تربية الأطفال وتنشئتهم النشأة الاجتماعية والصحية السليمة. وتعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، وقد أثبتت معظم الدراسات الحديثة أهمية هذه المرحلة وخطورتها من حيث سرعة النمو في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، وشدة قابليتها للتأثر بالعوامل والظروف المحيطة.

وقد أوضحت إحدى الدراسات[1] أنه من الضروري أن تصبح مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية تعليمية هادفة قائمة بذاتها وليست صورة مصغرة تابعة للمدرسة الابتدائية، أو ترف حضاري لأنماط خاصة من الأطفال، وإنما هي مدرسة حقيقية وذات قيمة تربوية سلوكية، وبرامج وأنشطة هادفة وشاملة في إشباع الحاجات الأساسية للطفولة.

كما ترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعد الأساس الحقيقي لحياة الفرد إذ يتم بناؤه من الناحية الجسيمة والعقلية والاجتماعية والدينية والخلقية والنفسية والانفعالية ويؤكد ذلك أن رياض الأطفال أصبحت ضرورة اجتماعية، حيث تحتاج الأسرة المعاصرة إلى رياض الأطفال التي يتوافر فيها الجو والمجال الملائمين والأدوات والأجهزة اللازمة والمشرفات المتخصصات لرعاية الأطفال جسمياً وعقليا ووجدانيا واجتماعيا ودينيا[2].

وتشكل الحركة محور نشاط الطفل في الحياة، فأثناء الحركة يتعلم التكيف مع ظروف الحياة، ويتقن المهارات الحركية الأساسية، ويكتسب الثقة بالنفس.

كما بينت إحدى الدراسات[3]أن الأطفال الذين يكتسبون مهارات القراءة والكتابة بدقة في هذه المرحلة، يكون تعلمهم في المراحل الآتية يتسم بالسهولة والبساطة.

مؤتمر الطفولة الوطني

(1)صبري الأنصاري إبراهيم(1994): تطوير تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية العصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط العدد العاشر، المجلد الأول، ص 143-178.

(2)فتحي عبد الرسول محمد(1997): رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد 13، الجزء الأول، يناير ، ص 254 – 280.

(3)فوقية حسن عبد الحميد(2000): الاحتياجات النمائية اللازمة لتعليم طفل الروضة: دراسة تشخيصية علاجية، مجلة كلية(التربية، جامعة عين شمس، الجزء الثاني، العدد 24، ص 9-82.

كما أن هناك أسبابا عديدة للاهتمام بهذه المرحلة[1]

1- في خضم التعقيدات القائمة في الحياة المعاصرة التي إضطر فيها الوالدان إلى العمل لمواجهة نفقات العيش، ينبغي أن يكون هناك من يرعى الأطفال ويعتني بهم.
2- إن السنوات الأولى هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية والتعلم في كيفية توسيع آفاق القدرة العقلية، وأن هذا النمو يأخذ مكانه بالضرورة في استمرار الطفل بالتعليم ضمن إطار عمل منظم في المدرسة في المراحل اللاحقة.
3- السنوات المبكرة في حياة الأطفال هي سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية بحيث يتعرفون على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة.
4- أن السنوات المبكرة الأولى مهمة، لأن النمو اللغوي المتطور يأخذ قراره في هذه السنوات، وأن اللغة تكون أساسا في التفكير والاتصالات، وأن التطوير المبكر للمهارات اللغوية يكون فعالا في هذه المراحل.
5- تبرز أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل في تكوين شخصيته، فالمعالم الرئيسة لشخصيات الأفراد تتأثر بنوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال في طفولتهم المبكرة.
6- إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور خاصة ونحن في عصر يطلق عليه عصر العولمة بتحدياته ومتطلباته.

ومن هنا أصبح تعليم الأطفال في هذه المرحلة محورا لاهتمام عالمي جسدته اتفاقية حقوق الطفل في عام 1989، ومؤتمر جوميتين للتعليم الأساسي للجميع الذي عقد في مارس 1990، ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في سبتمبر 1990، وكل ما عقد بعد ذلك من مؤتمرات ترصد الواقع وتتابع تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول في تلك الاتفاقيات والمؤتمرات مثل اجتماع داكار عام 2000، واجتماع الدول التسع الأكثر اكتظاظا بالسكان الذي عقد في سبتمبر عام 2001، وغيرها من اجتماعات ومؤتمرات[2].

كما أعطت معظم الدول المتقدمة لهذه المرحلة رعاية خاصة تتمثل في توفير ما يسمى بالتربية ما قبل المدرسية من أجل تحقيق نمواً عقلي واجتماعي ووجداني سليم للأطفال[3].

وبناء على ذلك انتشرت مؤسسات ما قبل المدرسة في العديد من دول العالم، وعلى الأخص مدارس رياض الأطفال كمؤسسات تربوية حكومية أو أهلية من أجل توفير بيئة تربوية اجتماعية فعالة للطفل في السنوات الأولى من

([1])أنظر كلا من:

- نبيل سعد خليل(1995): دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء 79، ص 177- 219.
- أسماء السرسي(2000): أماني عبد المقصود: دراسة تحليلية للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24 ص 151-182.
- فوزية يوسف العبد الغفور(2003): فاعلية رياض الأطفال في تحقيق الأهداف العامة الموضوعة لها في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ص 3 – 28.

(2)نجوى يوسف جمال الدين(2001): التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: رؤية متجددة حول الأهداف والمضامين التربوية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، عدد خاص عن التربية الخاصة، يناير، ص 3-33.

(3) - Walner, R. (1994): Whole physical education. Journal of physical Education Recreation and Dance , vol. 65, no. 6, pp. 40-44

العمر، كما ظهرت التوجهات الحديثة في تلك المجتمعات بأن تكون رياض الأطفال جزء من التعليم الابتدائي، باعتبارها مرحلة أساسية ومهمة لجميع الأطفال الذين يعدون من الركائز الضرورية لاستمرارية وتقدم المجتمعات[1].

مما سبق يتضح أن أحد المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم الحضاري في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة ما يبديه هذا المجتمع من حرص واهتمام بأطفاله.

ومن هذا المنطلق تتأكد أهمية تعليم ما قبل المدرسة، إذ إنه من السهل والأفضل أن يبدأ النمو بأسلوب سليم عن إصلاح أخطاء هذا النمو فيما بعد. وقد أشارت إحدى الدراسات[2] إلى أنه يصعب في سن السادسة أو السابعة تعويض الخبرات التي حرم الطفل منها في سن الرابعة أو الخامسة، ومن ثم فإن أي قصور مبكر قد يؤدى إلى تأثير سلبي متراكم على شخصية الإنسان وعلى التفكير بمراحله المختلفة فيما بعد، إذ إن مراحل التعليم المدرسي كلها تتأثر بتعليم ما قبل المدرسة.

كما تتأكد أهمية هذه المرحلة في ضوء أن مرحلة الطفولة – كمرحلة عمرية – تشهد طفرة كبيرة في النمو عن الإنسان في جميع نواحي النمو، حيث يتكون (54%) من طول الإنسان عند بلوغه سن الثالثة، (32%) بين الثالثة والثانية عشرة،(14%) بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، وأن (50%) من مكونات الذكاء العام تتكون بين الرابعة والثامنة،(20%) بين الثامنة والسابعة عشرة[3].

وقد ينظر البعض إلى تربية الأطفال ورعايتهم على أنها مهمة يسيرة وخدمة سهلة لا يحتاج الأطفال فيها أكثر من الحراسة والإيواء في مكان آمن بعيد عن المخاطر بواسطة مشرفات غير متخصصات أو مدربات، ومن ثم ينظر إلى رياض الأطفال نظرة لا تعطيها حقها من الأهمية، غير أن رياض الأطفال في حقيقة الأمر يجب ألا ينظر إليها تلك النظرة غير المتعمقة، بل يجب أن تتميز الروضة عن المنزل بتوافر المساحات والأدوات التي تزيد من النشاط الحركي للطفل[4].

كما تكتسب الخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة، وينبغي أن توجه نحو تحقيق أقصى قدر من النمو للطفل في شتى المجالات، إذ أن حرمان الطفل من فرص النمو الطبيعي في هذه الفترة من حياته قد يعرضه لقصور يصعب معالجته وتعويضه فيما بعد[5].

وتهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل سن المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية والدينية[6].

ومن هنا قامت رياض الأطفال على أهداف محددة لتحقيق حاجات طفل الروضة والتي تتمثل في أربعة محاور[1] محاور[1]

([1]) Hansen, J.S. (2003): Early childhood education encyclopedia of education (2 ed). Vol. 2, New York, Thomson.

([2])نادية يوسف كمال(2000): تعليم ما قبل المدرسة لأطفال الأسر الفقيرة ضرورته وبدائل لتعميمه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 89، ص 353- 377.

(3)أحمد فريد محمود(1999): اتجاهات معلمة رياض الأطفال نحو المهنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص 27.

(4)Jean, M. Larsen & Thomas, W. Darper (1984): Does preschool help the educationally advantaged child2 preliminary Findings from longitudinal study "A paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association", New Orleans, April, 23-27.

(5)هدى محمود الناشف(1997): رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي، ص44.

(6)جمهورية مصر العربية: القانون رقم 12 لسنة 1996 بإصدار قانون الطفل ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم 3452 لسنة 1997، المادة 57، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1991، ص 21.

المحور الأول: يرتبط بالطفل ذاته(نموه الجسمي – العقلي – الاجتماعي – الديني – الحركي).
المحور الثاني: يرتبط بأهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني.
المحور الثالث: يرتبط بالتهيئة للمرحلة الابتدائية.
المحور الرابع: يرتبط بأمن الطفل وسلامة بيئته.
المحور الخامس: يرتبط بتنمية المفاهيم نحو تنمية حب العمل والعلم.

كما قسمتCaroline Tryone [2] أهداف رياض الأطفال إلى عشرة أهداف هي:

- نمو الشخصية الاستقلالية.
- تعلم المشاركة والاستجابة للمثيرات المحيطة بالطفل.
- تعلم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- نمو التحكم الذاتي.
- فهم دوره بالنسبة لجنسه.
- فهم وتعرف جسمه.
- تدريب العضلات الكبيرة والصغيرة.
- تعرف العالم الطبيعي والتحكم فيه.
- فهم العالم الجديد والآخرين.
- تنمية الشعور الايجابي نحو العلم.

وعلى المعلمة أن تعي فلسفة رياض الأطفال المعمول بها بالدول المتقدمة والتي تراعي [3].

1- إتاحة الفرصة للطفل للتجريب، وتوفير المواد اللازمة للأنشطة، وتشجيع الطفل على الإبداع والتعبير عن نفسه.
2- توفير بيئة ملائمة لنمو الطفل، حيث يتم تدريب المعلمات على تفهم احتياجات الأطفال لمساعدة كل طفل على تكوين علاقات صحية مستقرة مع الأطفال الآخرين ومع الكبار.
3- مساعدة كل طفل على استخدام جسمه بفاعلية من خلال المهارات الحركية والتكيف معها، وتلبية احتياجاته الجسمية، من خلال الخروج في الهواء النقي واللعب، والنوم السليم، والغذاء الجيد، والرقابة الصحية المنظمة حتى يتمتع الطفل بجسم سليم.
4- توفير بيئة ملائمة تسهل للطفل عملية الاستكشاف Exploration والتجريب Experiment، وتشجع التنمية العقلية من خلال الاهتمام باللغة، ومعرفة كيفية التعلم، واستثارة حب الاستطلاع لدى الطفل، وتكوين المفاهيم، حتى يتمكن الطفل من استخدام قدراته العقلية بكفاءة.

([1])شبل بدران(2003): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ص 58-60.

(2)Caroline Tryone(1991): Introduction to early childhood education New York , Mac Millen Pub Company, P. 47.

(3) محمد أحمد غريب السيد(2004): تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص 94-97.

5- مساعدة الطفل على إتقان المهارات اللغوية سواء مهارات التعبير أو مهارات تقبل الأفكار الجديدة التي تعد ضرورية لتنمية قدرات التفكير وحل المشكلات.
6- مساعدة الطفل تدريجياً على الدخول إلى التعليم المنظم في المدرسة الابتدائية، واستثارته لاكتشاف البيئة المحيطة به.
7- تهيئة الظروف الملائمة لنمو الأطفال نمواً متكاملاً جسمياً وعقلياً وخلقياً وجمالياً.
8- أن يتم تشجيع الأطفال على العمل كل حسب قدراته وطبيعته الخاصة.
9- توفير البيئة المحفزة Stimulating atmosphere التي تثير اهتمام الأطفال وتشجعهم على حب الاستطلاع Curiosity.
10- تنمية القيم الخلقية والاجتماعية كونها الأساس في تكوين الشخصية وخاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة والدقة والحماس والاستقلال الذاتي.
11- الإيجابية نحو الذات والأبوين والأسرة و المعلمات والروضة ونحو التعلم بصفة عامة.

وتقوم معلمة الروضة بأدوار متعددة ومتداخلة وتؤدى مهاماً كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم. وهناك بعض السمات والخصائص التي يجب أن تتوافر في من يرغبن في العمل برياض الأطفال، كأن تكون محبة للتدريس وللعمل مع الأطفال في هذه المرحلة، وأن تكون قادرة على أحداث تغيير إيجابي في حياتهم، وأن تتمتع بدرجة عالية من التحدي والمثابرة تؤهلها للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة بالإضافة إلى معرفة ما يجرى من حولها. وهناك مجموعة من الممارسات التي تقوم بها المعلمة منها[1]:

- أن تتعهد المعلمة بتقديم الخبرات التعليمية للأطفال ومعاملتهم بمساواة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- أن تعي المعلمة الموضوعات التي تقوم بتدريسها بالطرق التي تتناسب معها.
- المعلمة مسئولة عن حسن إدارة العملية التعليمية ومساعدة الأطفال على التعلم المنظم.
- أن تكون المعلمة قدوة ونموذجاً يحتذى به في الفضائل التي ترغب في غرسها في الأطفال.
- أن تحرص المعلمة على كل ما من شأنه أن يخدم الأطفال ويكون لصالحهم.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الضغوط التي تؤثر على أداء المعلمة لأدوارها داخل الروضة، كزيادة النصاب التدريسي والإشرافي لها، وزيادة أعداد الأطفال بالقاعة أو الفصل، والجدول الآتي **يوضح أعداد المعلمات والأطفال بالرياض في مصر.**

(1) محمد أحمد غريب السيد:المرجع السابق ، ص 140-141.

جدول (1)

يوضح أعداد المعلمات والأطفال برياض الأطفال على مستوى الجمهورية لسنة(2008/2007)[1]

حكومي									خاص								
عدد المعلمين			عدد الاطفال			% طفل للمعلمة	عدد الفصول	% طفل بالفصل	عدد المعلمين			عدد الاطفال			% طفل للمعلمة	عدد الفصول	% طفل بالفصل
ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج				ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج			
250	13661	13911	254030	227551	481581	3406	14670	32.83	210	9863	10073	101786	95022	196808	19.54	6563	29.99

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بمصر(678389) طفلا، وأن إجمالي عدد المعلمين والمعلمات(23984) بنسبة (28.3) طفلا لكل معلمة، وأن إجمالي عدد الفصول (21233) فصلا بنسبة (31.95) طفلا لكل فصل، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الأطفال لكل من المعلمة والفصول تقل كثيرا برياض الأطفال بالمدارس الخاصة عنها بالحكومية. إلا أن هذا المعدل عالٍ عن المعدلات العالمية سواء بالنسبة للفصل أو المعلمة، ومن ثم فكثرة الأطفال في القاعة أو الفصل يؤثر سلبا على أداء المعلمة ومراعاتها لمتطلبات نمو الطفل وخاصة في الجوانب السلوكية.

مما سبق يتضح أن أهداف رياض الأطفال تدور حول الطفل من خلال إكسابه المفاهيم والمهارات والقيم الاجتماعية والأخلاقية وتنمية الاتجاهات والسلوكيات المرغوبة من خلال مجالات معرفية أساسية(اللغة – الرياضيات – العلوم – الفنون) باستخدام أسلوب اللعب والنشاط والحركة.

1- مشكلة الدراسة:

مما سبق تتضح أهمية معرفة معلمات رياض الأطفال لمتطلبات نمو الطفل في هذا السن، وضرورة أن ينعكس ذلك على ممارساتها معه، وكذا خطورة عدم معرفة المعلمة لتلك المتطلبات لأنها حجر الزاوية في الروضة، ويتوقف نجاح الروضة في تنمية الأطفال تنمية متكاملة إلى حد كبير على نوعية المعلمات بها، ولذلك تحاول الدراسة الحالية الوقوف على وعي معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو أطفال الروضة، لما لذلك من تأثير على فعالية قيامهن بأدوارهن المنوطة بهن من ناحية، وفعالية العملية التربوية في رياض الأطفال من ناحية أخرى.

2- أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما أهم متطلبات النمو اللازمة لأطفال الروضة؟

2- ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بهذه المتطلبات؟

(1) جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي،2008، وكذا متاح على الانترنت بتاريخ 2009/1/1 على الموقع الآتي: http://services.moe.gov.eg/books/A_0708/main_book0708.html

3- هل يختلف هذا الوعي باختلاف متغيرات: التأهيل التربوي للمعلمة (تربوي تخصص أطفال/تربوي عام/غير تربوي)، الجهة التابع لها الروضة (حكومية/خاصة)، نوع التعليم بالروضة (عام/لغات/أزهري)، هل لدى المعلمة أطفال (نعم/لا)؟

4- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية وعي معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو طفل الروضة في ضوء ما تظهره الدراسة من نتائج؟

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات النمو اللازمة لطفل الروضة، والتعرف على مدى وعي معلمات الروضة بها، ومدى اختلاف هذا الوعي باختلاف بعض المتغيرات، بالإضافة إلى تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية وعي المعلمات بتلك المتطلبات.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة ذاتها، فقد أوضحت كثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية وعلم النفس أن نسبة كبيرة من مقومات الشخصية تتشكل في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمر الفرد ويسميها البعض بالسنوات التكوينية. كما تفيد هذه الدراسة في محاولة الارتقاء بإحدى حلقات تربية الطفل، كما تقدم للعاملين في مجال رياض الأطفال بعض المعايير التي يمكن الاستفادة منها عند اختيار وتدريب وتقويم المعلمات. كما يمكن أن تقدم نتائج الدراسة الميدانية لكليات التربية ورياض الأطفال نوعاً من التغذية الراجعة.

5- منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بالاستبانة[*] في الجانب الميداني، وقد اشتملت الاستبانة على اثنتين وأربعين عبارة غطت محورين رئيسين[1] هما: العبارات المرتبطة بجانب اتجاهات المعلمة نحو متطلبات نمو طفل الروضة، والعبارات المرتبطة بجانب ممارسات المعلمة، ووزعت عبارات الاستبانة على المحورين كما يأتي:

1- محور العبارات المرتبطة بجانب الاتجاهات، وهي العبارات أرقام من (1-18).

2- محور العبارات المرتبطة بجانب الممارسات، وهي العبارات أرقام من (19-42).

كما تجدر الإشارة إلى أن الاستبانة بها عبارات سلبية وأخرى ايجابية موزعة كما يأتي:

- العبارات السلبية أرقام: 2، 3، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 21، 25، 38،31.
- العبارات الايجابية: باقي عبارات الاستبانة. وقد تم مراعاة ذلك عند التعامل إحصائيا مع العبارات الإيجابية في الاستجابات فقد أعطيت درجات 5، 4، 3، 2، 1. في حين أعطيت العبارات السلبية عكس ذلك.

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على مدى اتصال العبارة بمحورها، وكذا مدى تغطية العبارات المتعلقة للمحور الذي تندرج تحته، وأخيراً مدى توفر بعض الشروط الفنية للصياغة من حيث عرض كل عبارة لفكرة واحدة، ودقة الصياغة، ووضوحها وعدم اللبس في فهمها، ثم عرضت الأداة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال للحكم على وضوح العبارات لهن ضماناً لتحقيق الفهم المشترك بينهن، وللوقوف على ثبات الاستبانة تم

---

[*] انظر ملحق رقم (1)استبانة متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها.

([1]) تجدر الإشارة إلى أن الجانب الثالث من جوانب الوعي وهو الجانب المعرفي تم دمجه في الاتجاهات والممارسات على اعتبار أنه لا يوجد اتجاه أو ممارسة إلا إذا سبق بمعرفة، وتم التحكيم على ذلك.

تطبيقها على عينة من المعلمات قوامها (20) معلمة، وقد وجد أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.90) وهو معامل ثبات عال ويعول عليه.

6- عينة الدراسة:

طبقت أداة الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمصر قوامها (443) معلمة، موزعة على متغيرات الدراسة كما يأتي:

جدول(2)

يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

المتغير	المؤهل			نوع التعليم			تبعية الروضة		هل لدى المعلمة أبناء؟	
الفئات	رياض أطفال	تربوي	غير تربوي	عام	لغات	أزهري	حكومية	خاصة	نعم	لا
العدد	290	50	103	255	112	76	315	128	214	229
مج	443			443			443		443	

وفي المعالجة الإحصائية للبيانات تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختباري "ت-ف" للوقوف على الفروق بين فئات متغيرات الدراسة، واختبار شيفيه للوقوف على اتجاهات الفروق، وذلك من خلال استخدام برنامج SPSS الإصدار13.

7- مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال " نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها، وتقبل رياض الأطفال الطفل من سن 4-6 سنوات "[1].

معلمة رياض الأطفال Kinder Gartner female Teacher هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة[2].

طفل الروضة: يقصد به طفل ما قبل المدرسة الابتدائية والذي يتراوح عمره ما بين بداية العام الرابع ويستمر حتى نهاية العام السادس وهى الفترة التي يكوّن فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته[3].

الوعي: ورد تعريف الوعي بأنه " الحفظ والفهم وسلامة الإدراك "[4].

---

(1)جمهورية مصر العربية: القانون رقم 12 لسنة 1996 بإصدار قانون الطفل ولائحته التنفيذية، مرجع سابق، ص 21.

(2) انتصار محمد على إبراهيم(2001): تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل: دراسة تحليلية ميدانية مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الأول، العدد 47، سبتمبر، ص 101-164.

(3) معصومة أحمد إبراهيم(1998): الخصائص الإبداعية لطفل الروضة في دولة الكويت: دراسة نفسية ميدانية " مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد71، مايو، ص 227-243.

(4) المعجم الوسيط، القاهرة، الجزء الثاني، الطبعة الثانية (د. ت)، ص 1044.

ويقصد به تلك الأنماط من المعارف والقيم والاتجاهات التي تتكون لدى الفرد ليسلك سلوكا معينا، ويتضمن الوعي ثلاثة جوانب[1]:

الأول: معرفة الأبعاد والمفاهيم المرتبطة بموضوع الوعي.

الثاني: القيم والاتجاهات والأفكار التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.

الثالث: السلوك السليم من جانب معلمات رياض الأطفال باعتبارهن قدوة لدى الأطفال.

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة

خصائص نمو طفل الروضة:

يعد النمو سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيرات لتي تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج ولا ينمو الطفل نموا سليما إلا إذا ما توافرت له بيئة تربوية غنية ومليئة بالمثيرات والمنبهات التي تتماشى مع قدراته وطاقاته وتعمل على تنمية جوانبه الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية التي تمكنه من الحياة كإنسان[2]، وفيما يأتي توضيح لأهم جوانب النمو عند الطفل:

أ- النمو الحركي:

يتميز النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة بالشدة والسرعة،ويكون في أول المرحلة غير متزن، وعندما يبلغ الطفل الرابعة يحاول أن يتقدم ويحجل مبدلا قدميه لثوان معدودة، وعندما يبلغ الخامسة تزداد قدرته على الاتزان بما ينعكس على سلوكه الحركي.

كما يتميز النمو الحركي باعتماده على عضلات الجسم الكبيرة التي تستعمل في المشي والجري والقفز والتسلق، ولا يكون في هذه الحركات في أولى مراحلها اتزان أو توافق، ولكن بتأثير النضج والتدريب يبدأ الطفل تدريجيا بالسيطرة على حركاته، أما الحركات التي تعتمد على العضلات الصغيرة، مثل الكتابة وغيرها من الأعمال اليدوية الدقيقة فإن السيطرة عليها تتأخر بعض الشيء، لذا ينبغي عدم إرهاق الطفل وتكليفه بأعمال تتطلب السيطرة على هذه الحركات لفترات طويلة، بل يكون التدريب عليها لفترة قصيرة تزداد تدريجيا[3].

كما أن وجود عدد كبير من الأطفال في الروضة لم تتم لديهم بعد مهارة السيطرة على حركاتهم، يحتم على المعلمة أن توفر لكل طفل مساحة تضمن له حرية الحركة داخل الفصل، والانطلاق واللعب خارجه، وتهيئة بيئة حسية وصحية لتأمين سلامة الأطفال من الحوادث والأمراض والمخاطر البيئية، بالإضافة إلى تنمية حواس الطفل السمعية والبصرية والشمية والذوقية من خلال التدريبات الحسية.

ب- النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة بالسرعة إذ يصل طول الطفل إلى (54%) من إجمالي طول الإنسان عند بلوغه سن الثالثة، وبعد أن كان طول الطفل عند الولادة حوالي (50) سم فإنه بنهاية السنة الخامسة يصل

---

(1) محمد حفني خليفة، السيد عبد القادر شريف(2002): المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ومدى وعى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها، المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، تحت عنوان الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، ص 245-313.

(2)هما صلاح الدين محمد حسن(2003): دور معلمة الروضة في ظل العولمة:دراسة مطبقة على مدارس رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 117 مارس، ص 183-231.

(3)هدى محمود الناشف: مرجع سبق ذكره، ص 46.

إلى (108) سم تقريبا ، أي أن الطول يزيد عن ضعفه عند الولادة، وبالنسبة للوزن فالزيادة فيه غير سريعة، حيث يزيد الطفل ما مقداره (2 كجم) تقريا في السنة[1].

ويعد اللعب المتنفس الرئيسي للطفل، إذ يعد من الحاجات العضوية المهمة التي تساعد على النمو الجسمي، ويؤدى إلى إشباع حاجات الطفل الأخرى كالحاجة إلى المعرفة والاستطلاع والابتكار، بالإضافة إلى الإنجاز وبناء الشخصية، وتعد التربية الحركية من المجالات الخصبة التي يمكن من خلالها أن نمد الطفل باحتياجاته من البرامج الموجهة المبنية على الحركة الطبيعية التلقائية لديه[2].

وقد بينت إحدى الدراسات[3]أن أبرز ما يميز الطفل في السنوات الأولى من حياته حركته ونشاطه المستمر فالأطفال في السنوات الأولى يملكون قدرا من النشاط الزائد سواء داخل المنزل أو خارجه، ويلعب هذا النشاط في حياة الطفل دروا هاما في مساعدته على النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي، فهو طريق الطفل إلى المعرفة وإدراك العالم الخارجي.

كما أشارت دراسة أخرى[4]إلى أن اللعب يشكل مطلبا تربويا أساسيا وحقا من حقوق الطفل، مما يحتم على الآباء والمربين تهيئة الفرص والوسائل المناسبة لكي يمارس الطفل هذا الحق.

ولذا فقد أكدت البحوث التربوية[5]على أهمية اللعب في النمو الجسمي، ونتائجه الإيجابية في استمتاع طفل ما قبل المدرسة بحياة سعيدة مليئة بالنشاط ومثيرة تنمى لديه حب الاستطلاع في البحث والتجريب والاختبار. ومن ثم يعد اللعب وسيلة مهمة لبناء شخصية الطفل السوية بصفة عامة، ووسيلة للتعليم والتعلم والاستمتاع بالوقت بصفة خاصة.

وبالرغم من أن الأطفال كثيرو الحركة ولديهم طاقة جسمية كبيرة،لكنهم يتعبون بسرعة، ومع ذلك فإن شغف الطفل باللعب يشغله ويسيطر على اهتمامه بحيث لا يشعر بحاجته للراحة أو النوم. ولذا يجب على الروضة أن تنظم الجدول اليومي للنشاط بشكل يتيح فترات من الراحة بين الأنشطة التي تتميز بالحركة وخلال هذه الفترات تقوم المعلمة بسرد قصة على الأطفال أو تعرضها عليهم باستخدام أحد الأجهزة السمعية البصرية، أو تسمعهم بعض الأغاني المسجلة[6].

وكما يحتاج الطفل في نموه الجسمي والحركي إلى اللعب يحتاج إلى الغذاء المتكامل، والوجبة الغذائية يجب أن تشتمل على العناصر الغذائية المختلفة، كالعناصر التي تبنى الأنسجة والخلايا مثل البروتين، والعناصر التي توفر الطاقة اللازمة

مؤتمر الطفولة الوطني

(1) عزيز سماره وآخرون(1993): سيكولوجية الطفولة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ص 177-118.

(2) طارق محمد عبد العزيز، عاصم صابر راشد(2000): برنامج مقترح للقدرة الحركية والإدراك الحس حركي وأثره على تحسين بعض المهارات والمفاهيم العددية والحسابية لدى طفل الروضة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة أسيوط، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية " الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية المجلد الثاني، في الفترة من 18-20 ابريل، 2000، ص 785-810.

(3) أسامة حسين باهى(1988): دور الأسرة تجاه متطلبات طفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 15، ص 101-120.

(4)حمد الشافعي، صلاح خضر(2000): دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصيته طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 90، ص155-196.

(5)أنظر كلا من:

-يحيى لطفي، محمد المقدم(2000): فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 95، الجزء الأول، ص 243-322.

-عبد القوى عبد الغنى محمد(2004): تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء السنة النبوية الشريفة مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 124، ص 159-181.

(6) هدى محمود الناشف، مرجع سبق ذكره، ص 46-47.

للحركة والنشاط وتنتج الحرارة مثل النشويات والسكريات والدهنيات، والعناصر التي تقي الجسم وتحافظ على سلامة الوظائف كالفيتامينات والأملاح.

كما يرتبط بمفهوم الغذاء بعض الاتجاهات والعادات والمهارات التي تكمل ما يكتسبه الطفل من معارف حول هذا الموضوع ومنها تكوين الاتجاهات نحو الأغذية الضرورية لبناء الجسم ووقائية، وتناول الوجبات في أوقاتها وأماكنها المناسبة، واكتساب عادات وآداب الطعام، والمحافظة على نظافته، وعدم تناول الأطعمة المعرضة للتلوث أو التلف، وعدم الإفراط في تناول بعض الأطعمة وخاصة الحلويات، بالإضافة إلى المحافظة على الطعام كقيمة اقتصادية[1].

ومما لا شك فيه أن الروضة تعد أفضل مكان بعد الأسرة يمكن أن يتعلم فيه الطفل هذه الأشياء، وذلك لأنه يكون قد بلغ من النضج ما يمكنه من إدراك هذه المفاهيم والاتجاهات، بالإضافة إلى أن لديه من المرونة والاستعداد ما يساعده على تكوين الاتجاهات السليمة قبل أن يصل إلى مرحلة يصعب معها تعديل هذه الاتجاهات أو تغيير مسارها.

ويرتبط بالنمو الحركي والجسمي اعتناء الطفل بنظافة جسمه، والحفاظ عليه من الأخطار والحوادث، لأن نسبة كبيرة من الأطفال يدخلون الروضة وهم لا يحسنون العناية بنظافتهم الشخصية، ولذا فإن تعويد الطفل العناية بنظافته ينمي فيه الاستقلال والاعتماد على النفس، إلى جانب ما يكتسبه من مفاهيم مرتبطة بعملية النظافة. ويتم تعديل هذه المفاهيم للأطفال بطريقة عملية أثناء ممارستهم للأنشطة اليومية المختلفة، وبالقدوة والمثل الذي تقدمه المعلمة وسائر العاملين برياض الأطفال.

ويرتبط بمفهوم السلامة الوقاية من الحوادث، ويتمثل دور الروضة في توفير بيئة آمنه وساحات للعب خالية من الأخطار. وقد أشارت إحدى الدراسات[2] إلى أن صحة الأطفال العقلية والشخصية تتأثر بشخصية المعلمة وطرائق التدريس المتبعة، ولذا فالسلوك الصحي للمعلمة مهم، إذ إنه بمثابة القدوة التي يحتذي بها الأطفال.

كما بينت دراسة أخرى[3] ضرورة مراعاة الجوانب الصحية للأطفال والمتمثلة في:

- تشجيعهم على إتباع العادات السلوكية الصحيحة.
- توفير استخدام المواد والأدوات الصحية الضرورية لنظافة الأطفال خاصة وأن نسبة كبيرة منهم يلتحقون بالروضة وهم لا يحسنون العناية بنظافتهم الشخصية.

ولمراعاة النمو العضوي للطفل ينبغي على المعلمة[4]:

- العناية بصحة الطفل الجسمية والتأكد من أنه أخذ كل التطعيمات ضد الأمراض.
- عدم خلع الأسنان اللبنية وتركها حتى تسقط وتنمو مكانها الأسنان الأصلية حتى لا يتشوه الفم.
- مساعدة الطفل على أن يكوّن عادات نوم صحيحة.
- تنظيم مواعيد أكل الطفل ومحاولة ربطها بنظام الأكل في الأسرة.
- التأكد من سلامة حواس الطفل خاصة السمع والبصر.
- إتاحة الفرصة للطفل لينشط ويلعب ويعبر عن طاقته الجسمية والحركية بحرية.

---

(1) هدى محمود الناشف، المرجع السابق، ص47.

(2) سامي فتحي عماره: مرجع سبق ذكره، ص 31-49.

(3) سيد صبحي(2003): النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة . القاهرة الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى ، ص 17-19.

(4) علاء الدين كفافي (1998): رعاية نمو الطفل، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ص 30-31.

جـ-النمو الاجتماعي والانفعالي:

إن الحياة الاجتماعية للطفل تنمو مع اتساع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها مثل علاقة الطفل مع أمه، ثم علاقته مع أبيه وكذلك علاقته بإخوته، ثم علاقته مع معلمته ومع أقرانه داخل الروضة وخارجها. وأهم ما يميز هذه المرحلة من الناحية الانفعالية العنف وشدة التأثر وعدم الاستقرار، حيث تتسم حياة الطفل الانفعالية بالعنف والتنوع والتقلب الفجائي. وفي سن الخامسة يتكون نوع من الاستقرار في حياة الطفل الانفعالية نتيجة للأمان والطمأنينة، التي تسود علاقته بأمه، ومع ذلك فهو ما يزال عنيدا ويستمر ذلك معه حتى نهاية هذه المرحلة[1].

ومن هنا كان من الضروري على القائمين على رياض الأطفال مراعاة الجوانب الاجتماعية من خلال توفير فرص العمل واللعب الجماعي للأطفال، ومساعدة الخجول منهم على التعامل مع الآخرين بعيدا عن الضغط أو القسر، حيث إن تعديل السلوك يعتمد على الإقناع والاقتناع، وتعليم وتعويد الطفل احترام حقوق ومشاعر الآخرين، وتعليمهم وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين صغارا أو كبارا وتقدير أعمالهم في الحياة.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات[2] من ضرورة تمكين الطفل من التفاعل مع الكبار والرفاق، وتنمية مهارات الاتصال ليده، بالإضافة إلى تشجيع الطفل على الاستقلال والشعور بالمسئولية.

كما بينت دراسة أخرى[3] أنه بإمكان الطفل ممارسة الاختيار والتعبير عن الرأي وفهم المعلومات المناسبة في سن مبكرة وهو بحاجة على المدى الطويل، ومن منظور شامل إلى ما يدعم تعلمه للمبادئ والممارسات الديموقراطية والبدء في تطبيقها، كما أوضحت أن مجموعات الأطفال التي يتم تكوينها بإشراف المعلمة يتعلم الطفل من خلالها تحمل المسئولية تجاه الجماعة، مما يعظم لديه الشعور بقيمته وأهميته.

ولكي يحدث النمو الانفعالي للطفل ينبغي على المعلمة أن توفر له بيئة بعيدة عن: الكراهية والخوف والنقد الشديد والحقد والشفقة الزائدة والتساهل، وأن تحرص على بيئة تتسم بالتشجيع والمدح والتقبل والتوافق والإنصاف والأمان والصدق.

وينبغي التأكيد في هذا المقام على الحاجات الأساسية للأطفال خاصة منها الحاجة إلى الشعور بالأمن العاطفي، بمعنى أنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب واعتزاز الآخرين، هذا الأمان العاطفي شرط أساسي لانتظام حياة الطفل النفسية واستقرار مشاعره الاجتماعية، إنه بدون هذا الحب والأمن النفسي خصوصا في الطفولة المبكرة، يفشل الطفل في التفتح والازدهار من الناحية الجسمية وتنمو فيه اتجاهات شخصية معيَّنة تعوق النموين العقلي والنفسي السليمين، ويحتاج الطفل أيضا إلى توافر جو الطمأنينة والسلامة من حوله، فمعرفته برأي الناس فيه يغرس فيه الثقة بالنفس التي تكون دافعا إلى النجاح في كل ما يخوضه من أعمال، ومن حاجات الطفل الأساسية أيضا، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد، فالطفل في سنواته الأول لا يمكن أن يترك وشأنه يعبر بحرية كما يشاء في مجتمع له تقاليده، إذ لابد من المرشد الذي لا يكبت، وإنما يحول الحيوية لدى الطفل إلى الاتجاه النافع[4].

---

(1)عادل عبد الله محمد، هدى محمد قناوي(2001): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة ببعض جوانب النمو لأطفال الروضة. في عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، دار الرشاد، الطبعة الأولى، ص 16.

(2) عادل عبد الله محمد، هدى محمد قناوي: المرجع السابق، ص 18.

(3)سينثيا برايس كوهين وآخرون(1999): مؤتمر دولي وملف مفتوح، مجلة مستقبليات، العدد 110، يونيو، ص 167-182.

(4) نادية بوذراع: مرجع سبق ذكره، ص 297-309.

د-النمو الخلقي:

يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية ومحاولته الحصول على رضا الوالدين وحبهما، ويتكون لدى الطفل الضمير أو الأنا الأعلى عن طريق التوحد مع الوالدين، وتَمثُّل القواعد الأخلاقية وقيم الوالدين وبذلك تنتقل عوامل الضبط الخارجي للسلوك إلى عناصر ضبط داخلي. وإذا كان الطفل في هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغيير والتأثر من المحيطين به ولا سيما والديه ومعلميه فاكتسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والإثبات ولذا فانه ينبغي التأكيد على أهمية إكساب الطفل القيم التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في هذه المرحلة وخاصة من خلال المعلمة، فالأثر الذي يمكن أن تتركه المعلمة أثناء قيامها بدورها كقدوة لأطفالها في منزلها أو في الروضة التي تعمل فيها لا يمكن تجاهله وذلك لأنها توفر النماذج التي يمكن للأطفال الاحتذاء بها[1].

ولأهمية ما تمارسه المعلمة من سلوكيات أمام الأطفال أشارت إحدى الدراسات[2] إلى أن الطفل الذي يعانى من القسوة والخشونة من المعلمة يكون قد اكتسب الحق في أن يكون بدوره قاسيا تجاه الآخرين، فهو بلا وعي أو شعور يُقْدُم على الانتقام للمعاناة التي لم يستطع أن يحتج عليها خوفا من أن يعاقب بقسوة أشد. مما يستدعى أن تكون المعلمة نموذجا للقدوة السليمة في كافة المواقف التي يواجهها الطفل سواء داخل الروضة أو خارجها.

وعندما تحاول المعلمة إكساب الطفل القيم الخلقية والاجتماعية فإنها أحيانا تلجأ للعقاب، وينبغي عليها مراعاة ما يأتي[3]:

- أن يكون العقاب بسيطا يقصد به الإصلاح والتقويم وليس الانتقام وإيقاع الأذى.
- أن يعرف الطفل لماذا يعاقب قبل عقابه.
- ألا تتخذ المعلمات من العقاب وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد.
- ألا يؤجل العقاب إذا تقرر.
- ألا يعاقب الطفل على سلوك في إحدى المرات ثم نتجاهل نفس السلوك أو نمتدحه في مرة أخرى.
- البعد بقدر الإمكان عن أساليب اللوم والتقريع والتأنيب الشديد.

هـ-النمو اللغوي:

تعد اللغة أهم عملية للتواصل بين أفراد المجتمع والتي تتنوع ويتفنن الأفراد في استخداماتها وتطبيقاتها للتواصل فيما بينهم. وتعتبر عملية القراءة والكتابة من محاور اللغة الرئيسة في حياة الأطفال والتي تبنى من خلال السنين الأولى في حياتهم. وتؤكد الدراسات التجريبية والطولية في كثير من الدول على ضرورة معرفة الطفل للفونيمك وعلم الصوتيات لتعلم الطفل الأحرف الأبجدية قراءة وكتابة، ويتعلم الطفل بدايات القراءة والكتابة منذ الصغر من خلال مشاهدته للألعاب والصور

([1])أنظر كلا من:

-على إبراهيم الدسوقي، ميادة محمد فوزي الباسل(1995): القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 50، ص 60- 91.

-توحيدة عبد العزيز على(2000): ماهية القدوة لدى المعلمات وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24، الجزء الأول، ص 147-180.

([2])جيوفينال باز بلاش بالبجامير(1999): حقوق الأطفال وبيئتهم التربوية في جنوب كيفو بجنوب الكونغو الديموقراطية، مجلة مستقبليات، عدد 110، يونيو، ص 247-270.

([3])علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 91-92.

والأشكال في الطبيعة والتحدث عنها ومحاولة تقليد هذه الأشكال عن طريق الصور والرسوم والخربشة بأنها أشكال مبكرة للكتابة وهذا ما يؤكد عليه كثير من الباحثين والتربويين من أمثال روسو، بستالوتزي، فروبل، فيقوتسكي، وتعمل كثير من الدول في إجراء تطبيقات تساعد الأطفال على اكتساب مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة كما هو واقع في روضات الدول المتقدمة[1].

كما أن اللغة الوسيلة التي تساعد الأطفال على التعبير عن حاجاتهم وأفكارهم وآرائهم. وتعد مرحلة الطفولة المبكرة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا، فالنمو اللغوي له قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي ومن أهم مطالب تكيف طفل ما قبل المدرسة مع بيئة هو اكتساب مهارات التعبير عن حاجاته الخاصة من مشاعر وعواطف وأحاسيس، ويساعد ذلك على تكوين محصول لغوى كبير لدى أطفال هذه المرحلة[2].

وقد توصلت إحدى الدراسات[3] في نتائجها إلى أن الطفل في اكتسابه اللغة، وتعلم الكلام يمر بمرحلتين هما:

- مرحلة ما قبل اللغة: وتتمثل في الصراخ والمناغاة ثم تقليد الكبار.
- مرحلة تعلم اللغة: وفيها يقوم الطفل بتكوين الكلمات وبناء الجمل البسيطة، مع وقوعه في بعض الأخطاء الكلامية غير المقصودة، ثم يبدأ في تركيب جمل من كلمتين وهو في عمر سنتين، ثم يزداد محصوله الكلامي حتى يصل إلى (2772) كلمة في سن الخامسة، ويزداد طول الجملة إلى ما يقرب من سبع كلمات في عامه السادس ومن ثم فإن أي برنامج تربوي لتعليم اللغة لن يكون فاعلا ومؤثرا إلا من خلال مراعاة النمو اللغوي من ناحية وطرق التعليم من ناحية أخرى.

وهناك عوامل متعددة تؤثر في تحديد السن التي يبدأ فيها الطفل النطق وفي كمية محصوله اللغوي، وفي قدرته على استخدام هذا المحصول استخداما وظيفيا سليما وفي مظاهر النمو اللغوي بصفة عامة وأهم هذه العوامل: الذكاء والقدرة اللغوية، سلامة الأعضاء والحواس (الحنجرة- الرئتين- اللسان- مراكز الكلام في المخ- السمع- البصر)، المثيرات البيئية والثقافية، الحرمان العاطفي[4].

إن تدريب الطفل على الاستماع الجيد يتجلى فيما تحدثه هذه العملية من نتائج على المستَقبِل (الطفل) للرسالة، وكيفية توصيلها كما استمع إليها، وكما فهمها، إن تعليم الطفل القراءة ينبع طبيعيا من المنهج المتكامل،ومن خلال أنشطة الغناء والقصص، والاستماع لمقطوعات أدبية، أو أنشطة للتمييز السمعي ومثل هذه الأنشطة تثري اللغة والفكر، وتقوي القدرات السمعية، كما أنها تنمي الفكر الناقد والابتكار لديهم. كما أن الاستماع إلى القصص يجعل الأطفال يتميزون بقدرات خاصة عند غيرهم من الأطفال،حيث أن هذه القصص تتيح لهم الفرصة للتعبير أو التخيل والتحليل والمناقشة وحرية التعبير،ومن ثم ينبغي أن يضمن برامج تنمية اللغة مهارات الاستماع،وذلك لمالها من أثر في التعليم الطفل مخارج الحروف

(1) مد إبراهيم الهولي وآخرون (2007):الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الرياض بالتعليم الخاص والعام بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 128، الجزء الثاني، ديسمبر، ص403-437.

(2) أحمد عثمان عبد الفتاح(2003): أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 117، ص 271 – 294.

(3) أحمد عثمان عبد الفتاح: المرجع السباق، ص 271 – 294.

(4) علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

طبقا لقواعدها الصوتية عند نمو اللغة لديه. وكما ينبغي على المعلمة أن تنمي الاستماع كأحد فنون اللغة ينبغي عليها أن تحرص على إنماء فن التحدث لدى الطفل، حتى يستطيع التواصل الجيد مع الآخرين[1].

و-النمو العقلي المعرفي:

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على إدراك الرموز والمحسوسات، بالإضافة إلى قدرته على اكتساب العديد من القيم والمفاهيم الرياضية والعلمية المختلفة مثل إدراك المكان والزمان والأحجام وغير ذلك. كما يستجيب الطفل للأشياء على أساس خصائصها المادية، وكلما تقدم العمر بالطفل يزداد استخدامه للأشياء على أساس معناها الرمزي، ويضفى الطفل الصيغة الإحيائية على الأشياء. ومن هنا كانت ضرورة أن تعمل الروضة على تنمية مهارات التركيز والاستماع وتشجيع الابتكار واستخدام الخيال، وتنمية مهارات الملاحظة، بالإضافة إلى تمكين الطفل من فهم واستيعاب المفاهيم الأولية في الرياضيات والعلوم[2].

كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن التعلم لابد أن يكون من أجل القدرة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، ومن ثم فالتربية المبكرة والجوانب الواجب توفيرها للطفل لابد أن تسعى إلى توفير بيئة معرفية سواء من خلال الأسرة أو الروضة لتنمية الطفل، ومساعدته على إتقان المعرفة، و اكتساب المهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعرفة[3].

ويشير البعض إلى أن المعلمة لكي تراعي النمو(العقلي- واللغوي) في الطفولة المبكرة(3-6) ينبغي عليها أن تقوم بـ[4]:

- توفير المواقف التي تدعو الطفل إلى أن يفكر ويشحذ قدراته العقلية، ومن هذه الوسائل المكعبات التي تساعده على تنمية قدراته الابتكارية.
- تشجيع الطفل على طلب المعرفة بأن نجيب على تساؤلاته بما يناسبه ونضع تحت يديه بعض القصص المصورة التي تحوي الحيوانات والطيور والنباتات، والتي تستثير الطفل للسؤال عن أسماء الأشياء وخواصها، ومن ثم تزيد ثروته اللغوية وتتسع مداركه.
- مراعاة أن خيال الطفل ينمو في هذا السن نموا كبيرا، ومن ثم يعد سرد القصص على الأطفال له قيمة تربوية إذ تنمي خيارهم، ولكن يجب ألا نبالغ في هذه الناحية، حتى لا نبعد الأطفال عن أرض الواقع ونجعلهم يعيشون في الخيال باستمرار. ويجب أن تكون القصص التي تحكى للأطفال ذات مغزى اجتماعي وخلقي وألا تحوي أمورا هابطة أو معاني مسفة.
- مراعاة أن الطفل في هذه المرحلة لا يعيش إلا واقعه الحاضر، ولا يدرك التأجيل والانتظار، فيجب ألا نعطيه وعودا طويلة الأمد، حتى لا نرهقه بالانتظار الممل الخانق.
- عدم الإسراع بتعليم الطفل القراءة والكتابة، وإلحاقه بالصف الأول من المدرسة الابتدائية قبل سن السادسة لأن في ذلك إرهاق للطفل عقليا وعصبيا، إذ يكلف بالقيام بأعمال لا تتناسب مع إمكاناته.

([1])شعبان عبد القادر غزالة(2005): فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 127، الجزء الثالث، نوفمبر(2005)، ص 275-344.

([2])عادل عبد الله: أثر برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض المهام المعرفية لأطفال الروضة من الجنسيين على مستوى نموهم العقلي " عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية طفل الروضة، مرجع سابق، ص119-179.

([3])مشروع التقرير النهائي للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، جامعة الدول العربية، القاهرة في الفترة من 10-11 سبتمبر 2006 " التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير " ص 16.

([4]) علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

–العمل على زيادة ثروة الطفل اللغوية، وذلك بالتحدث إليه، والبعد عن الإكثار من الأوامر، وأن نعلل له ما نطلبه منه وأن يعبر عن نفسه، وأن نحيطه بالمثيرات التي تكفل له اكتساب مفردات لغوية جديدة.

ز- النمو الديني:

من الأهمية بمكان غرس المبادئ البسيطة للدين في نفوس الأطفال وذلك من خلال[1]:

- تعويد الطفل على الإنصات والخشوع وترديد بعض الآيات والسور المتضمنة الأخلاق والآداب الاجتماعية.
- توظيف المناسبات الدينية في نشاطات الأطفال.
- تعويد الأطفال الآداب والسنن الصحيحة مثل النظافة، الأكل، الشرب.. وغيرها.
- تشجيع الطفل على التصدق بالمال والأطعمة والملابس.

ومما لا شك فيه أن جوانب النمو لا تنفصل عن بعضها البعض بل ترتبط ببعضها وتشكل في مجملها الشخصية الإنسانية والتي تعتبر وحدة واحدة وكيانا كليا واحدا، كما أن هناك مجموعة من الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لهذا النمو لكي يسير في اتجاه سليم.

وقد بينت إحدى الدراسات[2] متطلبات النمو في هذه المرحلة كما يأتي:

- ضبط النفس أي ضبط السلوك التلقائي.
- السيطرة تماما على المهارة اللغوية.
- استخدام الوحدات الأساسية التي يتضمنها النشاط المعرفي وهذه الوحدات هي: الشكل العام، الصور الذهنية، الرموز، المفاهيم، القواعد.
- النمو الخلقي، أي تمثل قيم ومعايير الوالدين، كاحترام ملكية وحقوق الآخرين.
- التوحد مع الدور الجنسي المحدد له بحكم جنسه الطبيعي.
- القدرة على اللعب مع الآخرين.

كما أشارت إحدى الدراسات[3] إلى الاحتياجات الملائمة لعملية النمو في رياض الأطفال، وأول هذه الاحتياجات تتعلق بصحة الطفل، وذلك لأن برامج التعليم المبكر يجب أن توفر المكان الصحي والتغذية السليمة، كما توفر الخدمات الصحية الأخرى مثل الكشف الطبي والعناية بحواس الطفل المختلفة، هذا بالإضافة إلى إتاحة فرص النشاط الحركي المتوازن. الحاجة الثانية: تشمل التعرف على معوقات الطفل الجسمية التي قد تعوق نموه الطبيعي، فالتعليم المبكر يتيح الفرصة لاكتشاف هذه المعوقات. الحاجة الثالثة: فتتعلق بكيفية نمو اللغة لدى الطفل الصغير،فقد أثبتت الدراسات وجود أساس بيولوجي للنمو اللغوي يعمل على تنمية بناء لغوى كامل، بيد أن هناك شروطا ضرورية لتمكين الطفل من استخدام هذا البناء أو النظام اللغوي ونموه، مثل وجود نموذج من الكبار، أنواع التغذية المرتدة التي يستقبلها الطفل من ذلك النموذج، وكذلك إتاحة الفرصة للطفل لاستكشاف استعمالات هذه اللغة. الحاجة الرابعة: هي إتاحة الفرص للطفل للتفاعل المباشر مع بيئة أكثر ثراء من البيئة الأسرية، حيث يتأثر ذكاء الطفل بنوعية البيئة والخبرات المتاحة له فيها، ذلك

([1])فضيلة أحمد زمزمي(1996): تصميم قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثاني والثلاثون، سبتمبر، ص 1- 35.

(2)عادل عبد الله – وآخرون: تعدد جهات الإشراف على رياض الأطفال وأثره في تكوين شخصية الطفل، في عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، مرجع سبق ذكره، ص 281-351.

(3) نادية يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 353- 377.

أن تفاعل الطفل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية يعد بمثابة الأساس للتفكير المجرد الذي يظهر في السنوات الآتية. أما الحاجة الخامسة: فهي النمو الاجتماعي والانفعالي، يعمل تعليم ما قبل المدرسة على تهيئة بيئة مناسبة لعمليات التفاعل الاجتماعي بين الصغار والكبار.

يتضح مما سبق أهمية الدور الذي تضطلع به رياض الأطفال ومدى التأثير الذي تتركه في حياة الأفراد فيما بعد، كما تبين أن الطفل لا ينمو نموا سليما إلا إذا توافرت له بيئة تربوية غنية ومليئة بالمثيرات والمنبهات التي تتماشى مع قدراته وطاقاته وتعمل على تنمية جوانبه الجسيمة والنفسية والاجتماعية والعقلية والتي تمكنه من الحياة كإنسان، وهذه البيئة التربوية ما هي إلا روضة الأطفال التي يلتحقون بها في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يستمتعون بأنواع شتى من الأنشطة التي يقبلون عليها[1].

وانطلاقا من ذلك فإن التربية الحديثة توجه اهتماما واضحا وعناية أشمل إلى تكوين الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكوينا متكاملا متسقا، لأن هذه المرحلة تعد مرحلة تحديد العلاقات التي ترسم الطريق للهدف الذي تسعى إلى تحقيقه نفس المراحل الآتية[2].

وهذا لا يتحقق إلا إذا وجدت معلمة على درجة عالية من الكفاءة،إذ أن المعلم هو العامل الأساسي في العملية التربوية، ويتوقف عليه تحقيق الكثير من أهدافها، فتحقيق أهداف رياض الأطفال يقع بالدرجة الأولى على عاتق المعلمة التي تعد العنصر الجوهري في تربية طفل هذه المرحلة، وهى تعد القدوة بالنسبة للأطفال ومثلهم الأعلى، الأمر الذي يؤكد على ضرورة إعدادها لأداء هذه المهام وصولا لتحقيق الأهداف وتنمية قدرات الطفل الكامنة[3].

وقد أشارت إحدى الدراسات[4] إلى أن من أخطر المسئوليات التي تقع على المعلم تعهد اللبنات الأولى في المجتمع وهى أطفال ما قبل المدرسة في مرحلة التهيئة أو التمهيد الأساسي للالتحاق بالمدرسة، وما تتركه هذه المرحلة المبكرة من آثار في شخصية الطفل في مستقبل سنين عمره. كما أن فهم طبيعة هذه المرحلة من جانب القائمين عليها يتطلب إعدادا خاصا قد يفوق بكثير متطلبات إعداد القائمين على المراحل الآتية لها، ولهذا عُدت معلمة الرياض ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، وأن دورها الأساسي يتمثل في مساعدة الأطفال على النمو من جميع الجوانب، ولذا كان من الضروري أن تكون على وعى بمتطلبات نمو الأطفال.

وفي هذا الصدد ذكرت إحدى الدراسات[5]أنه إذا كان المعلم في المراحل الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل، فإن معلمة رياض الأطفال مسئولية عن كل ما يتعلمه الأطفال، إلى جانب توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من عمره، ويتركز دورها في:

أ- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته.

ب- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.

---

(1) مما صلاح الدين محمد حسن: مرجع سبق ذكره، ص 183-231.

(2) فتحي عبد الرسول محمد: ص 539-584.

(3)Little, V. M. (1994): Much is expected educating the educators- Why it is important for the teachers of the youngest children to be as highly educated as those of older learners. International Journal of Early childhood, vol.26, no2, pp.27-33.

(4) يحيى لطفي، محمد المقدم، مرجع سبق ذكره، ص243-322.

(5) حنان إسماعيل(1997): مؤشرات الجودة في دور رياض الأطفال التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم، مجلة التربية، جامعة الأزهر العدد 60، ص 46- 102.

ت- دورها كموجهة لعمليات التعليم والتعلم.

كما أشارت دراسة أخرى[1] إلى أن المعلمة تسهم في زيادة جودة بيئة الأطفال من خلال:

1-إمدادهم بأفضل بيئة ممكنة للتعلم.

2-إثارة وعى الآباء والزملاء بطرق تربية الأطفال.

3-المشاركة مع متخصصين آخرين في إيجاد أفضل صورة للبرنامج التعليمي.

ووثيق الصلة بما سبق ما توصلت إليه نتائج إحدى الدراسات[2] من أن هناك مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوافر لدى معلمة رياض الأطفال ومنها المهارات المهنية والتي تعنى امتلاك المعلمة لما يأتي:

- معلومات عن نمو الطفل ونظريات التعلم.
- القدرة على إعداد استراتيجيات لنقل المعلومات إلى الآخرين.
- معرفة أوجه التشابه والاختلافات الثقافية والاجتماعية.
- القدرة على الدفاع عن حقوق الطفل.

وتأكيدا لما سبق بينت دراسة أخرى[3] أنه إذا كان للمعلم بصفة عامة أهمية في تربية الأجيال المتلاحقة فإن هذه الأهمية تتعاظم بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال لما لها من خصائص وطابع مميز في التربية المتكاملة التي تساعد الطفل على اكتساب الكثير من الخبرات والمدركات الثقافية التي تعمل على تطوير شخصية الطفل، وتحقيق النمو العقلي له، ومن ثم جودة الرعاية المقدمة للأطفال ولا سيما أن المستقبل بما يحمله من تطورات تكنولوجية سوف يجعل الأسرة لا تجد من الوقت ما يسمح لها بتنشئة أطفالها بصورة متكاملة، ومن ثم يتعاظم دور معلمة رياض الأطفال في هذه الناحية، الأمر الذي يفرض عليها أن تتعمق معرفتها بخصائص نمو الطفل وحاجاته.

وتتعدد أدوار معلمة رياض الأطفال لتشمل ملاحظة الأطفال في أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة،حتى تستطيع المعلمة من خلال ما يتوافر لديها من معلومات أن تخطط بشكل أكثر مناسبة من أجل طفل بعينه أو جماعة أو الفصل كله، كما أنها تلاحظ ما يدور في القاعة وما عليها إلا أن تتدخل لتوجه سلوك الأطفال إن هي رأت أنه غير مناسب[4].

كما أوضحت دراسة صبري الأنصاري[5] أن الطفل في مرحلة الروضة يدرك المحسوسات بينما يعجز عن فهم المدركات، كما أنه يعيش وقته ولا يقبل التأجيل، مما يتطلب نوعية من المعلمات القادرات على فهم هذه الأمور، بالإضافة إلى قدرتهن على مساعدة الطفل في الكشف عن العلاقات بين الأشياء ومحتوياتها، وتنمية القدرة المكانية لديه، وتعويده الاعتماد على نفسه.

([1])Carol, Catron & Jan, Allan (1993): Early childhood curriculum. New York Mac Millen Pub. Company, pp 265-268.

(2) نجوى يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 3-33.

([3])أحمد فريد: مرجع سبق ذكره، ص63.

([4]) Julie, fisher (1996): Starting from the child teaching and learning from 4 to 8 Suffolk, Open University Press, P.51.

(5) صبري الأنصاري إبراهيم، مرجع سابق، ص 143- 178.

وفي هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات[1] إلى أهمية وجود المعلمة المدركة لمظاهر نمو الطفل، وبينت مجالات الأنشطة المتقدمة التي تدور حولها البرامج التعليمية في دور الحضانة، وما يتطلبه ذلك من طرق تعليم ينبغي على المعلمة اتباعها، ومنها:

1- إدراك الطفل لجسمه وتصوره لذاته، ويتطلب ذلك من المعلمة تنظيم:
- ألعاب حرة يمارس الطفل فيها الجري والزحف والمشي والقفز.
- ألعاب يمارسها أمام المرآة ليشاهد صورته.
- أغاني تتناول أفعال يقوم بها في المنزل أو الروضة.

2- إدراك الطفل للأشياء ويتطلب ذلك من المعلمة:
- لمس الطفل للشيء وقبضه عليه.
- ذكر اسم الشيء عند عرضه عليه.
- ذكر استخدامات الشيء، شكله – لونه – رائحته – المادة التي صنع منها.
- إشارة الطفل إلى الشيء عند سماع اسمه أو استخداماته.
- تعرف الطفل على صورة الأشياء.

3- إدراك الطفل للزمن، ويتطلب من المعلمة ربط الأحداث الاجتماعية بنشاط الطفل الذاتي كاشتراكه في الحفلات المختلفة.

4- تعرف الطفل على مفهوم العدد، ويتطلب من المعلمة:
- إتاحة الفرصة للأطفال للمقارنة بين شيئين من حيث الحجم.
- إتاحة الفرصة للأطفال لترتيب الأشياء وتصنيفها خلف بعضها تنازليا أو تصاعديا.
- محاولة جمع الأشياء في مجموعات تبعا لسمة معينة محسوسة اللون أو الشكل أو الحجم.

5- تنمية إمكانات الطفل اللغوية، ويتطلب ذلك من المعلمة:
- التعرف على اسم الشيء من معرفة بعض صفاته.
- ترديد أغاني متنوعة الموضوعات – الأهداف – المناسبات المختلفة.

6- تنمية الشعور الديني للطفل، ويتطلب من المعلمة:
- تدريب الأطفال على أدعية لشكر الله على نعمته.
- احتفال الأطفال بالأعياد والمناسبات الدينية المختلفة.

7- إدراك الطفل لمتطلبات الدور الاجتماعي المطلوب منه، ويتطلب ذلك من المعلمة:
- إشاعة جو من التفاهم الصحي والطمأنينة للأطفال.
- مناقشة سلوك الطفل غير السوي لتبصيره بنتائج سلوكه على الآخرين، وتعريفه بالسلوك السوي المطلوب منه.
- تنظيم محادثة جماعية بين الأطفال واستماعهم إلى قصص هادفة.

مما سبق يتضح أن معلمة رياض الأطفال من العوامل الأساسية لنجاح البرامج المخصصة للروضة، إذ إن لها دورا كبيرا في تحديد الخبرات و تهيئتها للطفل، وكما اتضح من الدراسات التي تناولت هذه المرحلة بأن نجاح الروضة في تحقيق أهدافها مرهون بتوافر معلمة تم إعدادها جيدا بشكل يؤهلها للقيام بأدوارها المنوط بها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى

(1) فضيلة أحمد زمزمي: مرجع سابق، ص 1-35.

ضرورة أن تكون على دراية ووعى بمظاهر نمو الطفل وأوجه النشاط التي تتطلبها برامج العمل في رياض الأطفال، إذ أن ذلك الوعي من الأهمية بمكان، حيث يزودها بمعلومات عن خصائص وحاجات للطفل يجب أن توضع في الاعتبار عند التعامل معه وعند تطبيق البرنامج عليه، كما أنها يمكن أن يكون لها تأثير على اتجاهات المعلمة نحو الطفل، ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن مدى وعى معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو طفل الروضة.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي مجموعة من الدراسات السابقة في المجال، وسيتم عرض العربية أولا، ثم يأتيها الأجنبية:

هدفت دراسة أحمد فريد[1] التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المهنة، وذلك للوقوف على مدى ايجابية تلك الاتجاهات أو سلبيتها وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل المؤهل الدراسي للمعلمة، وكذا حالتها الاجتماعية، وجهة الإشراف على الروضة التي تعمل بها المعلمة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تمتع أفراد عينتها باتجاه ايجابي نحو المهنة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعلمات حسب متغير المؤهل الدراسي لصالح المعلمات غير التربويات، وكذا حسب متغير الحالة الاجتماعية لصالح المعلمات غير المتزوجات، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيدا من البحوث حول معلمات رياض الأطفال بصفة عامة، لما لهن من دور مهم في تنشئة أجيال المستقبل، وضرورة عقد دورات تدريبية لهن لتزويدهن بالمعلومات الكافية عن الخصائص المختلفة لطفل الروضة، وكذا المهارات المطلوب اكتسابها للتعامل مع الأطفال.

كما أوصت دراسة فوقية حسن[2] -في ضوء ما توصلت إليه من نتائج خاصة بالدراسة التشخيصية والعلاجية- بما يأتي:

- ضرورة الاكتشاف المبكر لمواطن القوة والضعف للقدرات والمهارات الخاصة بتعلم طفل الروضة، وذلك بعمل برامج إرشادية خاصة بالوالدين وأخرى خاصة بمعلمات ومشرفات الحضانة.

  إعداد برامج لتنمية القدرات العادية وأخرى لعلاج جوانب الضعف المرتبطة بتعلم طفل الروضة.
- ضرورة استخدام الفنيات السلوكية الحديثة المتطورة في علاج الاضطرابات اللغوية الخاصة بطفل الروضة نظرا لإثبات جدواها وفعاليتها في علاج هذه الاضطرابات.
- عقد دورات تدريبية خاصة بتنمية قدرات الأطفال الموهوبين والمبتكرين.
- الوعي والإدراك بالأسس والخصائص السيكولوجية لطفل الروضة، وذلك من قبل الوالدين ومعلمات رياض الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بتصنيف الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وفقا لمستوى المظاهر النمائية اللازمة لتعلمهم، حيث أن هذا له دوره الهام في مراحل لاحقة.
- الاهتمام بالتجهيزات الخاصة بالروضة، من حيث المبنى والشكل العام لها- الأدوات الخاصة بتنمية مهارات الطفل- الوسائل التعليمية المناسبة- الخطط التربوية- البرامج التعليمية التي تتناسب وقدرات طفل الروضة، فهذا كله يمثل إستراتيجية سليمة لإعداد الطفل.

كما هدفت دراسة فيصل الملا[1] إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة(5-6سنوات)،وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن البرنامج المقترح للتربية

(1) أحمد فريد محمود: مرجع سبق ذكره.

(2) فوقية حسن عبد الحميد رضوان: مرجع سبق ذكره،ص 9-82.

الحركية له تأثير ايجابي على تطور مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسان القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة سامي عمارة إلى[2] التعرف على أهم الممارسات التي ينبغي أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال لتحقيق المتطلبات الصحية والأمنية لطفل الروضة، وتشخيص أبرز العوامل التي تعوق المعلمة عن أداء دورها تجاه تحقيق التربية الصحية، وتوصلت الدراسة وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم الممارسات التي ينبغي أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال لتحقيق المتطلبات الصحية والأمنية لطفل الروضة، ما يأتي:

- الاكتشاف المبكر للحالات المصابة بالأمراض المعدية، وتحويل تلك الحالات ممن يشتبه فيهم إلى الفحص بمعرفة الزائرة الصحية.
- الإشراف على حسن تهوية الفصول ومنع الازدحام مع الاهتمام بالنظافة ومكافحة الذباب.
- عرض شريط فيديو على الأطفال يحوي مشاهد عن الأماكن المتعلقة بالصحة والسلامة مثل المستشفيات وعيادات الأطباء والإسعاف والشرطة.
- تدريب الأطفال على بعض أساليب المحافظة على نظافة الجسم عمليا، مثل اصطحابهم إلى دورة المياه، ثم تدريبهم على كيفية قضاء حاجاتهم بطريقة صحيحة.
- تؤكد المعلمة للأطفال أهمية المحافظة على نظافة ملابسهم، ويمكنها تدريب الأطفال على طرائق تنظيف الثياب.
- تركز المعلمة على الآداب المختلفة عند تناول الطعام مثل(غسل اليدين جيدا بالماء والصابون قبل الأكل وبعده).
- تعرف الأطفال أهمية ممارسة الرياضة البدنية بانتظام، لأنها تنشط الجسم وتحافظ على سلامته وصحته وكيفية ممارستها.
- تقوم المعلمة بعرض أدوات الصحة والسلامة على الأطفال مثل صندوق الإسعاف الأولية والترمومتر000إلخ، مع بيان كيفية استخدام كل أداة وفائدتها.
- توضح المعلمة للأطفال أن هناك أعمالاً في البيت عليهم ألا يفعلوها، حتى يحافظوا على سلامتهم وصحتهم داخل بيوتهم مثل(تجنب اللعب بالأدوية والمنظفات...الخ).
- تعريف الأطفال آداب النوم المختلفة وأهمية المواظبة عليها، ويمكنها أداء هذه الآداب عمليا أمام الأطفال.
- تدريب الأطفال على السلوكيات الصحية الواجب الالتزام بها في الطريق مثل السير على الرصيف المخصص للمشاة، وعلامات المرور، والالتزام بها.
- توضح المعلمة للأطفال أن هناك آداباً وتعليمات مهمة يجب أن تتبع أثناء استخدام وسائل المواصلات المختلفة، وتذكر لهم هذه الآداب وأهمية الالتزام بها.

([1]) فيصل الملا عبد الله(2001): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، جامعة الكويت،عدد60، المجلد 15، صيف 2001 ص 163-203.

([2])سامي فتحي عمارة(2002): المتطلبات الصحية والأمنية لطفل الروضة ودور معلمة رياض الأطفال في تحقيقها، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، عدد4، أكتوبر2002، ص 29-49.

كما توصلت الدراسة لمجموعة من المعوقات التي تتعلق بالنظام التعليمي وعناصره وخصوصا معلمة رياض الأطفال من أهمها:

- النظر إلى فصول رياض الأطفال على أنها دخيلة على المدرسة الابتدائية ، وليست مرحلة أساسية من مراحل التعليم العام.
- قصور الإمكانات المادية(المباني-الملاعب-دورات المياه-احتياطات الأمان....الخ).
- السلوك الصحي لبعض المعلمات لا يسهم بدرجة كافية في تحقيق التربية الصحية.
- تعدد مؤهلات معلمات رياض الأطفال بين التعليم العالي والمتوسط، والمتخصص وغير المتخصص.
- وتشير إحدى الدراسات إلى أن معلمة رياض الأطفال ينبغي أن يتوافر فيها مجموعة من الكفايات[1]:
- تنظيم البيئة التربوية المناسبة لتعلم الأطفال.
- تنمية قدرات الطفل ومواهبه.
- التخطيط لاختيار الأنشطة التعليمية الهادفة.
- استخدام التشويق لإثارة رغبة الطفل في التعليم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- توفير اللعب الهادف والآمن للأطفال ومشاركتهم.
- تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال.
- إدراك مطالب النمو في مرحلة الطفولة.
- معرفة أسس بناء مناهج رياض الأطفال.
- القدرة على التواصل اللغوي مع الأطفال.
- القدرة على التواصل غير اللفظي مع الأطفال.
- امتلاك مهارة طرح الأسئلة المناسبة.
- متابعة الجديد في مجال التخصص.
- القدرة على التكيف مع بيئة الروضة.
- إقامة علاقات جيدة مع أولياء الأمور.

وعن أهمية اللعب مع أطفال الروضة أشارت إحدى الدراسات[2] أن معلمات رياض الأطفال لاحظن في أثناء ممارسة الأطفال عينة البحث لألعاب الحل والتركيب، بعض السلوكيات وتمثلت في:

- زيادة عدد الكلمات المستخدمة بصورة عامة.

(1) فهد عبد الرحمن الرويشد(2005): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،عدد127،الجزء الثالث، نوفمبر2005،ص345-396.

(2) أمل محمد القداح(2006): فعالية بعض ألعاب الحل والتركيب في تنمية المهارات البصرية لدى أطفال الروضة في مجال الاستعداد للقراءة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد، 131 الجزء الثاني، ديسمبر، ص 218-266.

-زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، وحرصهم على الانتظام في الحضور للروضة.

-نمو قدرتهم على تحديد صفات الأشياء، وقدرتهم على التعبير عن أفعال المحيطين بهم.

ميل الأطفال إلى محاولة إيجاد تطابق بين ألوان الأشياء التي يستخدمونها كما يفعلون في أثناء ممارسة ألعاب الحل والتركيب مثل التطابق بين ألوان الملابس، الأقلام، الكراسات، الحقائب... الخ.

وهدفت دراسةSuh[1] إلى التعرف على معتقدات وقيم الآباء ومعلمات الروضة والمديرين حول البرامج والممارسات التربوية بالروضات العامة بكوريا، من خلال المعايير التي وضعتها الرابطة القومية للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة حول الممارسات التنموية الملائمة للأطفال في مرحلة الروضة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الآباء والمعلمات والمديرين يفضلون الممارسات التعليمية بالروضة للأطفال الخامسة دون الأطفال في سن الرابعة، ويفضلون برامج نصف اليوم، وأن تكون المعلمات متخصصات في التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكان هناك اتفاق بين كل أفراد العينة على أهمية الممارسات التنموية الملائمة لأطفال الروضة، وكانت معلمات الروضة أكثر تأييداً لذلك من أولياء الأمور والمديرين، خاصة للأطفال في سن الرابعة، وأن معلمات رياض الأطفال يفضلون استقلال الروضة إدارياً على العكس من الآباء والمديرين.

وهدفت دراسة Darwish [2]إلى بيان أثر البيئة على نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في بيئتين مختلفتين، إحداهما وصفت بأنها قاسية والأخرى وصفت بأنها بيئة غير قاسية. وطبقت على عينة قوامها(30) طفلاً ممن هم ضمن الفئة العمرية من (3-5) سنوات. نصفهم يتعرضون لخبرات قاسية تمارس عليهم من الممرضات في المستشفى، والنصف الآخر من بيئة منزلية يتلقون فيها العناية الطبيعية، وتم تطوير التفاعلات الاجتماعية بين الأقران في المجموعتين عن طريق اللعب الحر، وذلك لفترة(3) أشهر متتالية حيث كلف معالجو الأطفال الذين يتلقون الرعاية في المستشفى ومعلمو الأطفال الذين يتلقون الرعاية المنزلية ملاحظة نمو المهارات الاجتماعية لديهم ورصد التفاعلات الاجتماعية بين الأقران. وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال في بيئة المستشفى لديهم ممارات مرغوب عنها حيث لوحظ بأنهم عدوانيون ويمارسون اللعب الانفرادي، وأن الخبرة القاسية تكون ذات تأثير سلبي وسيئ على نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال، وهذا ما ظهر لدى الأطفال الذين تلقوا العناية غير المناسبة في المستشفى، بينما الأطفال في البيئة المنزلية الطبيعية يمتلكون ممارات اجتماعية مرغوباً فيها كالتعاون، والتفاعل مع الرفاق والضبط الذاتي واللعب الاجتماعي.

كما تؤكد دراسة Clark[3] على ضرورة أن تزود الروضة الأطفال بالعديد من الفرص لقضاء وقت أطول في الأنشطة المفيدة التي يمارسها الأطفال داخل مجموعات صغيرة، وأن ذلك يمكن أن تقوم به الرياض التي تطبق اليوم الكامل أكثر من غيرها.

---

(1)Suh, Young Sook (1994): The beliefs and values of parents, kindergarten teachers and principals regarding public kindergarten programs and practices in Korea, Ph.D., The University of North Carolina at chapell Hill, Dissertation Abstracts International, vol. 55-A, no. 6, p. 1469.

(2)Darwish, D. (2000): A comparison of maltreated and non-maltreated preschooler's social skills and play in peer interactions. Dissertation Abstracts International, vol. 1-A, n. 7, p. 3559.

(3)Clark, Patricia (2001): Nueva investigation sober kindergarten de die complete (Recent Research an All Day Kindergarten). Elementary and Early childhood Education. Available at: http://ericeece. org / pubs/ digests/ html.

وفي دراسة Gerry[1] تم تطبيق برنامج اليونسكو في تعليم أطفال الروضة "الحروف الأبجدية قراءة وكتابة " عن طريق عرضها على شكل ديناصور لكل حرف، وتقديمها عن طريق القصص والأناشيد والرسم والتلوين، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج كان ناجحاً في تعلم الأطفال الأحرف الأبجدية قراءة وكتابة، كما اعتاد الأطفال على مهارة حل المشكلات، وتقدير الذات. وفي الوقت نفسه لم تظهر الدراسة أية فروق بين الذكور والإناث.

وتوصلت دراسةGmitrova [2] إلى مجموعة من النتائج منها:

وجود زيادة ملحوظة في الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي لدى الأطفال في المجموعات التي تم تمثيل المسرحية فيها بإدارة وتنظيم الأطفال أنفسهم دون تدخل من المعلمة عن المجموعات التي تم تمثيل المسرحية فيها بإدارة وتنظيم المعلمة.

أن تمثيل المسرحية داخل مجموعات صغيرة من الأطفال بإدارة وتنظيم الأطفال يستمر تأثيرها على الأطفال بنسبة أكبر من تلك التي تمثل في حجرة الدراسة كلها بإدارة وتنظيم المعلمة. ويستفاد من هذه الدراسة أن إتاحة لعب الدور (ممارسة الأدوار) للأطفال داخل مجموعات صغيرة يؤثر على الجانب المعرفي والاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى أنه يستمر تأثير هذا اللعب (لعب الدور) على الأطفال بدرجة أكبر من لعب الأطفال داخل حجرة الدراسة كلهم في آن واحد بإدارة وتنظيم المعلمة.

كما هدفت دراسة Erden[3] إلى الكشف عن النظام كأحد المسئوليات المتضمنة داخل عملية التربية في رياض الأطفال، ومدى قيام المعلمة بتعليم الأطفال(ذكورا وإناثا) أي السلوكيات تكون أكثر مناسبة في مواقف معينة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات يتبعن فلسفات نظامية مختلفة عندما يسلك الأطفال بشكل غير مناسب في مواقف مختلفة، كما توصلت إلى ضرورة إعادة النظر في تدريب المعلمات والبرامج التربوية الخاصة برياض الأطفال وتقويمها، وضرورة إثارة وعي المعلمات بقضايا الجنس وإتاحة فرص متساوية لكل من الذكور والإناث.

وهدفت دراسة Niikko [4] إلى اكتشاف وجهات نظر معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور، والطالبات المعلمات في التربية وماذا يعتقدون عن أنفسهم كمعلمين؟ وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين المجموعات الثلاث في اعتقادهم عن التربية وعن دورهم كمربين، فكل المجموعات وعلى وجه الخصوص أولياء الأمور يعتبرون التربية وظيفة اجتماعية بصفة أساسية، ولكن المجموعات الثلاث أعطت اهتماما قليلا لعملية التربية كوظيفة لبناء الإنسان.

وتوصلت دراسةzeng[5] إلى أن الدور الثقافي في برامج رياض الأطفال لم يتم تحديده وتعريفه إجرائيا بشكل واضح، كما أن نسبة كبيرة من المعلمات والإداريات في رياض الأطفال غير معدات إعدادا تربويا كافيا، وقد يكون ذلك

([1])Gerry, Shiel (2002): Kindergarten children's involvement in early literacy activities: Perspectives from Europe, The riding Teacher, vol. 56. p.701

([2])Gmitrova, Vlasta & Gmitrov, Jurai (2003): The impact of teacher- directed and child- directed pretend play on cognitive competence in Kindergarten children. Early childhood Education Journal, vol. 30, n.4,pp. 241-246.

([3])Erden, Feyza & Wolfgang, Charles (2004): An exploration of the differences in prekindergarten, Kindergarten when dealing with male and female students. Early Child Development Care, vol. 174, n.1, p. 3-11.

(4) Niikko, Anneli (2004): Education– A joint for percents, Kindergarten teachers and kindergarten student teachers. International Journal of Early Years Education, Vol. 12, n. 3, p. 259.

([5])Zeng, Guang & Zeng, Liang (2005): "Developmentally and culturally In appropriate practice in U.S. Early Childhood Programs, kindergarten Programs: Prevalence, Severity, and Its Relationship with teacher and Administrator Qualifications. Journal of Education, vol.125, n.4 .p.706

من الأسباب الأساسية في انتشار بعض الممارسات والاعتقادات الثقافية غير المناسبة في برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة.

كما هدفت دراسة Subramony [1] إلى التعرف على الاستراتيجيات التي تفضل معلمات رياض الأطفال استخدامها مع الأطفال الذين يعانون من النشاط المفرط وهؤلاء الذين يعانون من تشتت الانتباه، وفي نتائج الدراسة توصلت المعلمات إلى أن بعض الوسائل العلاجية كانت أكثر قبولا ونفعا من غيرها، كما وجد بعض معلمات رياض الأطفال(third grade) أن المدح هو أفضل الاستراتيجيات المقبولة لعلاج هؤلاء الأطفال، بينما وجددت بعض المعلمات (Fifth grade) أن استخدام أسلوب كراسات الملاحظات المنزلية هو الأكثر قبولا ويؤدي إلى نتائج أفضل مع هؤلاء الأطفال، الأمر الذي يشير إلى ضرورة شراكة الآباء للمعلمات في حل مشكلات أطفالهم.

كما حاولت دراسة Wereley [2] الإجابة على سؤال هل تقوم معلمات رياض الأطفال بتقويم تلاميذهن بصفة مستمرة على أسس موضوعية أو على أسس ذاتية؟ وهل يتم الاحتفاظ بنتائج هذا التقويم؟، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المعلمات يقمن بتقويم القدرة الأكاديمية لدى الأطفال بطريقة موضوعية وهذا التقويم يكون له تأثير أكبر على الأطفال من التقويم الذاتي وخاصة في مجال القراءة والكتابة ومبادئ الحساب.كما لوحظ أن الأطفال الذين ينتمون إلى آباء من طبقات اقتصادية واجتماعية أعلى قد حققوا مستويات أكاديمية أعلى من قرنائهم، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية قدرات معلمات رياض الأطفال حتى يتجنبن التحيزات المختلفة (التقويم الذاتي) التي يمكن أن توجد أثناء تقويم الأطفال، كما أوصت بضرورة مراعاة المعلمات للجوانب المختلفة لنمو الأطفال في أثناء عملية التقويم، وخاصة عندما يترتب على هذا التقويم اتخاذ قرارات تربوية.

كما هدفت دراسة Weidinger [3] إلى اكتشاف تأثير التعليم بالأقران في مرحلة رياض الأطفال، فقد ثبتت فعالية التعليم عن طريق الأقران في كل من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن طريق الأقران كان أكثر فعالية من التعليم الذي يعتمد على المعلمة بشكل أساسي، وقد ازدادت استجابات الأطفال الأكاديمية في القراءة والحساب بشكل واضح عند استخدام إستراتيجية التعليم بالأقران حتى توصل الأطفال إلى إتقان القراءة ومبادئ الحساب عن طريق استخدام هذه الإستراتيجية.

كما هدفت دراسة Trentacosta[4] إلى اختبار العلاقة بين القدرة العاطفية والقدرة الأكاديمية لأطفال الروضة، وتؤكد نتائجها على ضرورة التعرف على متطلبات نمو أطفال الروضة، والتعرف على الأطفال الذين يعانون من مشاكل

([1])Subramony, plitu (2006): Acceptability of treatment strategies for hyperactivity and attention problems of elementary grade students: Study of kindergarten, third, and fifth grade teachers. Ph.D., Central Michigan University, Dissertation Abstracts International. Vol. 67-B, n.02, p.1184

([2])Wereley, Megan Elizabeth (2006): Failure at the first gate: An analysis of selected factors that influence the decision to retain kindergarten students. Ed. D., teachers college, Columbia University, Dissertation Abstracts International, vol. 67A, n.02, p.514

([3])Weidinger, Deborah (2006): The effects of class wide peer tutoring on the acquisition of kindergarten reading and math skills. Ph.D., The University of Kansas, Dissertation Abstracts International, vol. 66-A, n.12, p.6954

([4])Trentacosta, Christopher J.(2006): Kindergarten children's emotion competence as a predictor of their academic competence in first grade. Ph.D., University of Delaware, Dissertation Abstracts International, vol. 67- B, n. 06, p. 3469.

تشتت الانتباه وغيرها مبكرا بقدر الإمكان حتى تستطيع المعلمة تجنيب هؤلاء الأطفال المشاكل الأكاديمية التي قد تقابلهم فيما بعد.

مما سبق يتضح أن الاهتمام بتنمية جميع جوانب النمو لدى طفل الروضة هو محور اهتمام رياض الأطفال، ويجب أن تدور جميع البرامج والأنشطة حول تحقيق هذا الهدف، وتعد معلمة الروضة هي حجر الزاوية في الروضة والمسئولة عن مراعاة متطلبات نمو الطفل ولذا كان من الضروري الوقوف على مدى وعي معلمة رياض الأطفال بتلك المتطلبات من الناحية الميدانية.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

سيتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفق الترتيب الآتي:

(1) النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة.

(2) النتائج الخاصة بعبارات المحور الأول والمتعلقة بجانب الاتجاهات.

(3) النتائج الخاصة بعبارات المحور الثاني والمتعلقة بجانب الممارسات.

(4) النتائج الخاصة بكل عبارة على حدة، وذلك للعينة مجملة، وحسب متغيرات الدراسة.

(5) ملخص بأهم نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

وبعد التقديم السابق لمنهجية عرض النتائج سيتم تفصيل ذلك كما يأتي:

1-النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة

أوضحت نتائج استجابات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمصر أن لديهن وعياً بدرجة متوسطة بمتطلبات نمو الطفل بتلك المرحلة العمرية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة

دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط
#	د	#	د	#	د	#	د	#	د		
6726	33630	4167	16668	3095	9285	2802	5604	1816		67003	151.2

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة بصورة مجملة على الاستبانة (67003) درجة، بمتوسط حسابي (151.2) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية[1] للاستبانة والتي تساوي(126) درجة، الأمر الذي يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بمضمون عبارات الاستبانة بدرجة متوسطة.

2- النتائج الخاصة بعبارات المحور الأول والمتعلقة بجانب الاتجاهات.

أوضحت نتائج استجابات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمصر أن لديهن وعي وبدرجة متوسطة بعبارات المحور الأول والمرتبطة باتجاهات المعلمات نحو متطلبات نمو الطفل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم(4)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بالاتجاهات

دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط
#	د	#	د	#	د	#	د	#	د		
1734	8670	1757	7028	1173	3519	2036	4072	1274		24563	55.4

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة بصورة مجملة على عبارات المحور الأول والمرتبطة باتجاهات المعلمات نحو متطلبات نمو الطفل (24563) درجة، بمتوسط حسابي (55.4) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية للاستبانة والتي تساوي(54) درجة، الأمر الذي يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بمضمون عبارات المحور الأول بدرجة متوسطة.

3- النتائج الخاصة بعبارات المحور الثاني والمتعلقة بجانب الممارسات:

أوضحت نتائج استجابات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمصر أن لديهن وعياً وبدرجة كبيرة بعبارات المحور الثاني والمرتبطة بممارسات المعلمات نحو متطلبات نمو الطفل، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم(5)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات المرتبطة بالممارسات

دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط
#	د	#	د	#	د	#	د	#	د		
4992	24960	2410	9640	1922	5766	766	1532	542		42440	95.8

(1) تأتت تلك الدرجة من حاصل ضرب عدد عبارات الاستبانة وعددها (42) × الوزن النسبي للاستجابة المتوسطة (محايد) 42×3 = 126، وذلك بافتراض أن الشخص الحيادي حالة إجابته على كل العبارات باستجابة (محايد) سيحصل على إجمالي درجات مقداره (126) درجة، وسيتبع نفس الأسلوب حالة حساب الدرجة الحيادية لكل محور بحيث يضرب عدد عبارات المحور × 3 الوزن النسبي للاستجابة (محايد) للعبارة الواحدة.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة بصورة مجملة على عبارات المحور الأول والمرتبطة بممارسات المعلمات نحو متطلبات نمو الطفل (42440) درجة، بمتوسط حسابي (95.8) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية للاستبانة التي تساوي(72) درجة، الأمر الذي يدل على وعي معلمات رياض الأطفال بمضمون عبارات المحور الأول بدرجة كبيرة.

4- النتائج الخاصة بكل عبارة على حدة، وذلك للعينة مجملة، وحسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (6)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	4	20	35	140	34	102	127	254	90	90	606	2.1	0.002
	تربية	7	35	9	36	5	15	19	38	10	10	134	2.7	
	غير	3	15	10	40	20	60	38	76	32	32	223	2.2	
نوع التعليم	عام	9	45	39	156	36	108	103	206	68	68	583	2.3	0.023
	لغات	1	5	5	20	16	48	56	112	34	34	219	2.0	
	أزهري	4	20	10	40	7	21	25	50	30	30	161	2.1	
التبعية	حكومية	9	45	32	128	39	117	142	284	93	93	667	2.1	0.01
	خاصة	5	25	22	88	20	60	42	84	39	39	296	2.3	
الأبناء	نعم	8	40	33	132	25	75	83	166	65	65	478	2.2	0.007
	لا	6	30	21	84	34	102	101	202	67	67	485	2.1	
	مجـ	14	70	54	216	59	177	184	368	132	132	963	2.2	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الأولى "**أسمح بحركة الطفل الزائدة مع ما قد تؤدي إليه من مخاطر**"(963)درجة، بمتوسط حسابي(2.2)درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية والتي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بأن الأطفال بحاجة إلى حرية الحركة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم (7)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	78	78	128	256	43	129	36	144	5	25	632	2.2	0
	تربية	8	8	15	30	9	27	11	44	7	35	144	2.9	
	غير	22	22	42	84	14	42	18	72	7	35	255	2.5	
نوع التعليم	عام	58	58	107	214	34	102	43	172	13	65	611	2.4	0.232
	لغات	31	31	47	94	20	60	11	44	3	15	244	2.2	
	أزهري	19	19	31	62	12	36	11	44	3	15	176	2.3	
التبعية	حكومية	76	76	143	286	43	129	43	172	10	50	713	2.3	0.02
	خاصة	32	32	42	84	23	69	22	88	9	45	318	2.5	
الأبناء	نعم	45	45	96	192	23	69	40	160	10	50	516	2.4	0.177
	لا	63	63	98	178	43	129	25	100	9	45	515	2.2	
	مج	108	108	185	370	66	198	65	260	19	95	1031	2.3	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثانية "**من الضروري تعليم الطفل القراءة والكتابة ولو جبرا**" (1031) درجة، بمتوسط حسابي(2.3)درجة،وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم (8)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	82	82	122	244	56	168	21	84	9	45	623	2.1	0.295
	تربية	18	18	15	30	7	21	5	20	5	25	114	2.3	
	غير	26	26	39	78	19	57	16	64	3	15	240	2.3	
نوع التعليم	عام	72	72	90	180	52	156	30	120	11	55	583	2.3	0.103
	لغات	31	31	54	108	21	63	5	20	1	5	227	2.0	
	أزهري	23	23	32	64	9	27	7	28	5	25	167	2.2	
التبعية	حكومية	87	87	135	270	57	171	28	112	8	40	680	2.2	0.01
	خاصة	39	39	41	82	25	75	14	56	9	45	297	2.3	
الأبناء	نعم	52	52	83	166	42	126	27	108	10	50	502	2.3	0.007
	لا	74	74	93	186	40	120	15	60	7	35	475	2.1	
	مج	126	126	176	352	82	246	42	168	17	85	977	2.2	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثالثة "**كثرة أسئلة الأطفال تضايقني**" (977) درجة، بمتوسط حسابي(2.2) درجة،وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم (9)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	21	21	83	166	77	231	82	328	27	135	881	3.0	0.295
	تربية	5	5	12	24	11	33	12	48	10	50	160	3.2	
	غير	1	1	20	40	23	69	38	152	21	105	367	3.6	
نوع التعليم	عام	19	19	67	134	64	192	74	296	31	155	796	3.1	0.103
	لغات	5	5	30	60	32	96	34	136	11	55	352	3.1	
	أزهري	3	3	18	36	15	45	24	96	16	80	260	3.4	
التبعية	حكومية	23	23	84	168	78	234	93	372	37	185	982	3.1	0.39
	خاصة	4	4	31	62	33	99	39	156	21	105	426	3.3	
الأبناء	نعم	15	15	55	110	54	162	60	240	30	150	677	3.2	0.553
	لا	12	12	60	120	57	171	72	288	28	140	731	3.2	
	مج	27	27	115	230	111	333	132	528	58	290	1408	3.2	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الرابعة " **الهدوء داخل الفصل صفة محمودة في الأطفال**" (1408) درجة، بمتوسط حسابي(3.2)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري تبعية الروضة حكومية أو خاصة، ووجود أطفال لدى المعلمة من عدمه، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري.

جدول رقم (10)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	172	172	78	156	26	78	8	32	6	30	468	1.6	0
	تربية	20	20	13	26	7	21	4	16	6	30	113	2.3	
	غير	45	45	34	68	8	24	8	32	8	40	209	2.0	
نوع التعليم	عام	129	129	75	150	25	75	15	60	11	55	469	1.8	0.2.1
	لغات	66	66	29	58	12	36	3	12	2	10	182	1.6	
	أزهري	42	42	21	42	4	12	2	8	7	35	139	1.8	
التبعية	حكومية	174	174	88	176	27	81	13	52	13	65	548	1.7	0.4.8
	خاصة	63	63	37	74	14	42	7	28	7	35	242	1.9	
الأبناء	نعم	109	109	59	118	22	66	13	52	11	55	400	1.9	0.126
	لا	128	128	66	132	19	57	7	28	9	45	390	1.7	
	مج	237	237	125	250	41	123	20	80	20	100	790	1.8	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الخامسة " **العقاب البدني أفضل الطرق للنظام في الفصل** " (970) درجة، بمتوسط حسابي(1.8) درجة،وهي أقل من الدرجة الحيادية والتي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم (11)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	216	1080	58	232	14	42	0	0	2	2	1356	4.7	0.004
	تربية	30	150	14	56	5	15	0	0	1	1	222	4.4	
	غير	60	300	32	128	9	27	1	2	1	1	458	4.4	
نوع التعليم	عام	167	835	66	264	20	60	1	2	1	1	1162	4.6	0.307
	لغات	86	430	22	88	1	3	0	0	3	3	524	4.7	
	أزهري	53	265	16	64	7	21	0	0	0	0	350	4.6	
التبعية	حكومية	219	1095	73	292	19	57	1	2	3	3	1449	4.6	0.88
	خاصة	87	435	31	124	9	27	0	0	1	1	587	4.6	
الأبناء	نعم	137	685	54	216	20	60	1	2	2	2	965	4.5	0
	لا	169	845	50	200	8	24	0	0	2	2	1071	4.7	
	مج	306	1530	104	416	28	84	1	2	4	4	2036	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السادسة " **تنويع مثيرات التعليم بقاعات رياض الأطفال يعد ضرورة** " (2036) درجة، بمتوسط حسابي(4.6)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير تبعية الروضة (حكومية- خاصة)، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف). في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات تعليم اللغات، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم (12)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	191	955	77	308	18	54	3	6	1	1	1324	4.6	0.090
	تربية	27	135	15	60	7	21	1	2	0	0	218	4.4	
	غير	54	270	42	168	7	21	0	0	0	0	459	4.5	
نوع التعليم	عام	140	700	92	368	20	60	3	6	0	0	1134	4.4	0.043
	لغات	79	395	26	104	6	18	0	0	1	1	518	4.6	
	أزهري	53	265	16	64	6	18	1	2	0	0	349	4.6	
التبعية	حكومية	196	980	97	388	18	54	3	6	1	1	1429	4.5	0.143
	خاصة	76	380	37	148	14	42	1	2	0	0	572	4.5	
الأبناء	نعم	125	625	64	256	21	63	3	6	1	1	951	4.4	0
	لا	147	735	70	280	11	33	1	2	0	0	1050	4.6	
	مج	272	1360	134	536	32	96	4	8	1	1	2001	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السابعة " **التوقيت المناسب لتقديم الحافز (ايجابي أو سلبي) يزيد من** فعاليته "(2001) درجة، بمتوسط حسابي(4.5)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم (13)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	188	940	87	348	15	45	0	0	0	0	1333	4.7	0.020
	تربية	29	145	12	48	9	27	0	0	0	0	220	4.4	
	غير	54	270	41	164	6	18	2	4	0	0	456	4.4	
نوع التعليم	عام	146	730	88	352	19	57	2	4	0	0	1143	4.5	0.049
	لغات	78	390	30	120	4	12	0	0	0	0	522	4.7	
	أزهري	47	235	22	88	7	21	0	0	0	0	344	4.5	
التبعية	حكومية	197	985	100	400	17	51	1	2	0	0	1438	4.6	0.01
	خاصة	74	370	40	160	13	39	1	2	0	0	571	4.5	
الأبناء	نعم	123	615	71	284	18	54	2	4	0	0	957	4.5	0.004
	لا	148	740	69	276	12	36	0	0	0	0	1052	4.6	
	مج	271	1355	140	560	30	90	2	4	0	0	2009	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثامنة " **تشجيع الأطفال على اللعب المنظم ينمي قدرتهم على العمل في** فريق " (2009) درجة، بمتوسط حسابي(4.5)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم (14)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	196	980	81	324	10	30	3	6	0	0	1340	4.6	0.094
	تربية	29	145	17	68	3	9	1	2	0	0	224	4.5	
	غير	58	290	38	152	6	18	1	2	0	0	462	4.5	
نوع التعليم	عام	150	750	89	356	12	36	4	8	0	0	1150	4.5	0.029
	لغات	82	410	27	108	2	6	1	2	0	0	526	4.7	
	أزهري	51	255	20	80	5	15	0	0	0	0	350	4.6	
التبعية	حكومية	205	1025	94	376	13	39	3	6	0	0	1446	4.6	0.25
	خاصة	78	390	42	168	6	18	2	4	0	0	580	4.5	
الأبناء	نعم	143	715	60	240	9	27	2	4	0	0	986	4.6	0.236
	لا	140	700	76	304	10	30	3	6	0	0	1040	4.5	
	مج	283	1415	136	544	19	57	5	10	0	0	2026	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة التاسعة "**استخدام أسلوب القصص مع الأطفال يزيد من معارفهم**" (2026) درجة، بمتوسط حسابي(4.6)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم (15)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	6	6	4	9	9	2	1	4	3	1	988	3.4	0
	تربية	0	0	7	1	1	3	1	7	1	7	189	3.8	
	غير	1	1	1	2	2	6	4	1	2	1	393	3.8	
نوع التعليم	عام	7	7	4	8	7	2	1	4	3	1	880	3.5	0
	لغات	0	0	2	4	4	1	3	1	1	8	382	3.4	
	أزهري	0	0	2	4	1	4	3	1	2	1	308	4.1	
التبعية	حكومية	5	5	5	1	1	3	1	4	4	2	1084	3.4	0.11
	خاصة	2	2	1	2	2	8	5	2	3	1	486	3.8	
الأبناء	نعم	3	3	3	7	5	1	8	3	3	1	753	3.5	0.248
	لا	4	4	2	5	7	2	9	3	3	1	817	3.6	
	مج	7	7	6	1	1	3	1	6	7	3	1570	3.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة العاشرة " **من الضروري إعطاء درجات على كل أنشطة الطفل التعليمية** " (1570) درجة، بمتوسط حسابي(3.5)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم (16)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	41	41	16	33	49	14	25	10	9	45	665	2.3	0
	تربية	4	4	21	42	8	24	10	40	7	35	145	2.9	
	غير	12	12	45	90	19	57	19	76	8	40	275	2.7	
نوع التعليم	عام	34	34	12	24	49	14	34	13	14	70	635	2.5	0.081
	لغات	16	16	66	13	18	54	8	32	4	20	254	2.3	
	أزهري	7	7	42	84	9	27	12	48	6	30	196	2.6	
النيمة	حكومية	42	42	17	35	47	14	37	14	11	55	742	2.4	0.01
	خاصة	15	15	54	10	29	87	17	68	13	65	343	2.7	
الأبناء	نعم	27	27	11	23	29	87	23	92	17	85	527	2.5	0.235
	لا	30	30	11	22	47	14	31	12	7	35	558	2.4	
	مج	57	57	23	46	76	22	54	21	24	12	1085	2.4	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الحادية عشرة " **أمنع تبادل اللُعب بين الأطفال لما قد يسببه من مشكلات** بينهم " (1085) درجة، بمتوسط حسابي(2.4) درجة،وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(17)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	45	45	129	258	64	192	43	172	9	45	712	2.5	0.016
	تربية	5	5	17	34	13	39	10	40	5	25	143	2.9	
	غير	14	14	36	72	26	78	22	88	5	25	277	2.7	
نوع التعليم	عام	31	31	108	216	55	165	46	184	1	75	671	2.6	0.211
	لغات	19	19	49	98	23	69	18	72	3	15	273	2.4	
	أزهري	14	14	25	50	25	75	11	44	1	5	188	2.5	
التبعية	حكومية	45	45	137	274	68	204	52	208	1	65	796	2.5	0.65
	خاصة	19	19	45	90	35	105	23	92	6	30	336	2.6	
الأبناء	نعم	27	27	90	180	49	147	34	136	1	70	560	2.6	0.420
	لا	37	37	92	184	54	162	41	164	5	25	572	2.5	
	مج	64	64	182	364	103	309	75	300	1	95	1132	2.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثانية عشرة "**السماح للطفل بمزيد من الحرية في القيام بأنشطته يلحق به ضررا** " (1132) درجة، بمتوسط حسابي(2.6) درجة،وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغير تبعية الروضة(خاصة-حكومية)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(18)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	20	20	54	108	80	240	110	440	26	130	938	3.2	0.072
	تربية	1	1	9	18	13	39	18	72	9	45	175	3.5	
	غير	4	4	16	32	24	72	46	184	13	65	357	3.5	
نوع التعليم	عام	9	9	42	84	71	213	102	408	31	155	869	3.4	0.001
	لغات	12	12	29	58	28	84	34	136	9	45	335	3.0	
	أزهري	4	4	8	16	18	54	38	152	8	40	266	3.5	
التبعية	حكومية	19	19	60	120	80	240	122	488	34	170	1037	3.3	0.4
	خاصة	6	6	19	38	37	111	52	208	14	70	433	3.4	
الأبناء	نعم	10	10	39	78	55	165	87	348	23	115	716	3.3	0.672
	لا	15	15	40	80	62	186	87	348	25	125	754	3.3	
	مج	25	25	79	158	117	351	174	696	48	240	1470	3.3	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر " **معاقبة الطفل على تقصيره في أداء واجباته يجنبه تكرار هذا التقصير** " (1470) درجة، بمتوسط حسابي(3.3)درجة،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللاتي لديهن أطفال واللاتي ليس لديهن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة.

جدول رقم(19)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	131	131	114	228	19	57	17	68	9	45	529	1.8	0
	تربية	15	15	18	36	5	15	4	16	8	40	122	2.4	
	غير	30	30	32	64	19	57	13	52	9	45	248	2.4	
نوع التعليم	عام	96	96	94	188	26	78	21	84	18	90	536	2.1	0.014
	لغات	52	52	45	90	7	21	6	24	2	10	197	1.8	
	أزهري	28	28	25	50	10	30	7	28	6	30	166	2.2	
التبعية	حكومية	136	136	121	242	25	75	20	80	13	65	598	1.9	0
	خاصة	40	40	43	86	18	54	14	56	13	65	301	2.4	
الأبناء	نعم	79	79	78	156	23	69	17	68	17	85	457	2.1	0.039
	لا	97	97	86	172	20	60	17	68	9	45	442	1.9	
	مج	176	176	164	328	43	129	34	136	26	130	899	2.0	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر " **من الصعوبة أن تتشكل قدرة الطفل على الابتكار في سن الروضة**" (899) درجة، بمتوسط حسابي(2) درجتين، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(20)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(15)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	7	7	13	26	4	14	3	14	5	2	643	2.2	0
	تربية	6	6	21	42	5	15	1	48	6	3	141	2.8	
	غير	1	1	39	78	2	72	2	80	5	2	270	2.6	
نوع التعليم	عام	4	4	10	21	5	15	4	16	8	4	622	2.4	0.042
	لغات	2	2	56	11	1	45	1	48	2	1	242	2.2	
	أزهري	1	1	29	58	1	33	1	52	6	3	190	2.5	
التبعية	حكومية	6	6	14	28	4	14	4	16	1	6	729	2.3	0.28
	خاصة	2	2	48	96	2	87	2	10	4	2	325	2.5	
الأبناء	نعم	4	4	87	17	3	11	3	15	8	4	523	2.4	0.096
	لا	4	4	10	21	3	11	2	11	8	4	531	2.3	
	مجـ	9	9	19	38	7	23	6	26	1	8	1054	2.4	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر " **لا داعي للمجازفة بإخراج الأطفال من الروضة للوقوف على خبرات معينة**" (1054) درجة، بمتوسط حسابي(2.4) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(21)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(16)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	24	24	105	210	67	201	81	324	13	65	824	2.8	0
	تربية	2	2	9	18	14	42	16	64	9	45	171	3.4	
	غير	6	6	22	44	18	54	42	168	15	75	347	3.4	
نوع التعليم	عام	17	17	66	132	63	189	85	340	24	120	798	3.1	0.089
	لغات	7	7	45	90	20	60	33	132	7	35	324	2.9	
	أزهري	8	8	25	50	16	48	21	84	6	30	220	2.9	
التبعية	حكومية	24	24	110	220	57	171	105	420	19	95	930	3.0	0.44
	خاصة	8	8	26	52	42	126	34	136	18	90	412	3.2	
الأبناء	نعم	15	15	68	136	43	129	71	284	17	85	649	3.0	0.585
	لا	17	17	68	136	56	168	68	272	20	100	693	3.0	
	مجـ	32	32	136	272	99	297	139	556	37	185	1342	3.0	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر " **ليس من السهل أن يعمل الأطفال في إطار من الاستقلالية** " (1342) درجة، بمتوسط حسابي(3)درجات،وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللاتي لديهن أطفال واللاتي ليس لديهن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة.

جدول رقم (22)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(17)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	153	765	124	496	10	30	2	4	1	1	1296	4.5	0.001
	تربية	20	100	21	84	6	18	1	2	2	2	206	4.1	
	غير	44	220	48	192	6	18	4	8	1	1	439	4.3	
نوع التعليم	عام	113	565	123	492	12	36	4	8	3	3	1104	4.3	0.036.
	لغات	64	320	44	176	4	12	0	0	0	0	508	4.5	
	أزهري	40	200	26	104	6	18	3	6	1	1	329	4.3	
التبعية	حكومية	155	775	144	576	11	33	2	4	3	3	1391	4.4	0.01
	خاصة	62	310	49	196	11	33	5	10	1	1	550	4.3	
الأبناء	نعم	100	500	97	388	12	36	3	6	2	2	932	4.4	0.916
	لا	117	585	96	384	10	30	4	8	2	2	1009	4.4	
	مجـ	217	1085	193	772	22	66	7	14	4	4	1941	4.4	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر " **من الأهمية بمكان أن يتعلم الطفل من خلال الأشياء المحسوسة** " (1941) درجة، بمتوسط حسابي(4.4)درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللاتي لديهن أطفال واللاتي ليس لديهن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية.

جدول رقم(23)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(18)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	130	130	122	244	21	63	12	48	5	25	510	1.8	0.002
	تربية	16	16	19	38	7	21	3	12	5	25	112	2.2	
	غير	37	37	43	86	12	36	7	28	4	20	207	2.0	
نوع التعليم	عام	95	95	106	212	29	87	12	48	13	65	507	2.0	0.006
	لغات	56	56	46	92	6	18	3	12	1	5	183	1.6	
	أزهري	32	32	32	64	5	15	7	28	0	0	139	1.8	
التبعية	حكومية	138	138	132	264	25	75	13	52	7	35	564	1.8	0.09
	خاصة	45	45	52	104	15	45	9	36	7	35	265	2.1	
الأبناء	نعم	74	74	94	188	22	66	15	60	9	45	433	2.0	0.592
	لا	109	109	90	180	18	54	7	28	5	25	396	1.7	
	مج	183	183	184	368	40	120	22	88	14	70	829	1.9	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر " **لا داعي لتشجيع المتميزين من الأطفال لما قد يحدثه من حزازية بينهم** " (829) درجة، بمتوسط حسابي(1.9) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللاتي لديهن أطفال واللاتي ليس لديهن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة.

جدول رقم(24)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(19)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	42	210	107	428	94	282	36	72	11	11	1003	3.5	0.225
	تربية	9	45	14	56	19	57	6	12	2	2	172	3.4	
	غير	21	105	37	148	35	105	8	16	2	2	376	3.7	
نوع التعليم	عام	48	240	90	360	82	246	27	54	8	8	908	3.6	0.039
	لغات	12	60	35	140	45	135	14	28	6	6	369	3.3	
	أزهري	12	60	33	132	21	63	9	18	1	1	274	3.6	
التبعية	حكومية	47	235	114	456	100	300	43	86	11	11	1088	3.5	0.35
	خاصة	25	125	44	176	48	144	7	14	4	4	463	3.6	
الأبناء	نعم	33	165	94	376	61	183	20	40	6	6	770	3.6	0.105
	لا	39	195	64	256	87	261	30	60	9	9	781	3.4	
	مج	72	360	158	632	148	444	50	100	15	15	1551	3.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة التاسعة عشر " **أراعي رغبات الأطفال عند اختيار أماكن الرحلات** " (1551) درجة، بمتوسط حسابي(3.5)درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم(25)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(20)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	44	220	74	296	69	207	53	106	50	50	879	3.0	0
	تربية	20	100	12	48	11	33	4	8	3	3	192	3.8	
	غير	35	175	26	104	22	66	9	18	11	11	374	3.6	
نوع التعليم	عام	56	280	58	232	55	165	43	86	43	43	806	3.2	0.002
	لغات	21	105	29	116	26	78	18	36	18	18	353	3.2	
	أزهري	22	110	25	100	21	63	5	10	3	3	286	3.8	
التبعية	حكومية	56	280	75	300	72	216	56	112	56	56	964	3.1	0.03
	خاصة	43	215	37	148	30	90	10	20	8	8	481	3.8	
الأبناء	نعم	46	230	54	216	62	186	24	48	28	28	708	3.3	0.028
	لا	53	265	58	232	40	120	42	84	36	36	737	3.2	
	مج	99	495	112	448	102	306	66	132	64	64	1445	3.3	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة العشرين " **أصرُّ على أن يمسك الطفل قلمه بطريقة مناسبة** " (1445) درجة، بمتوسط حسابي(3.3) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة، كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف).

وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم(26)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(21)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	78	78	83	16	71	21	41	164	17	85	706	2.4	0.001
	تربية	6	6	11	22	15	45	12	48	6	30	151	3.0	
	غير	19	19	24	48	30	90	18	72	12	60	289	2.8	
نوع التعليم	عام	58	58	72	14	70	21	40	160	15	75	647	2.5	0.137
	لغات	31	31	29	58	25	75	16	64	11	55	283	2.4	
	أزهري	14	14	17	34	21	63	15	60	9	45	216	2.8	
التبعية	حكومية	79	79	88	17	83	24	44	176	21	105	785	2.5	0.51
	خاصة	24	24	30	60	33	99	27	108	14	70	361	2.8	
الأبناء	نعم	49	49	55	11	53	15	38	152	19	95	565	2.6	0.321
	لا	54	54	63	12	63	18	33	132	16	80	581	2.5	
	مجـ	103	103	23	11	11	34	71	284	35	175	1146	2.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الحادية والعشرين " **أُعطي الطفل وفرة من الواجبات المنزلية لزيادة نموه العقلي** " (1146) درجة، بمتوسط حسابي(2.6) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(27)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(22)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	182	910	77	308	30	90	1	2	0	0	1310	4.5	0.392
	تربية	30	150	11	44	8	24	1	2	0	0	220	4.4	
	غير	62	310	24	96	16	48	1	2	0	0	456	4.4	
نوع التعليم	عام	146	730	74	296	32	96	3	6	0	0	1128	4.4	0.101
	لغات	80	400	19	76	13	39	0	0	0	0	515	4.6	
	أزهري	48	240	19	76	9	27	0	0	0	0	343	4.5	
التبعية	حكومية	193	965	80	320	41	12	1	2	0	0	1410	4.5	0.81
	خاصة	81	405	32	128	13	39	2	4	0	0	576	4.5	
الأبناء	نعم	135	675	50	200	27	81	2	4	0	0	960	4.5	0.600
	لا	139	695	62	248	27	81	1	2	0	0	1026	4.5	
	مج	274	1370	112	448	54	16	3	6	0	0	1986	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثانية والعشرين " **أتابع تواصل الأطفال مع بعضهم البعض** " (1986) درجة، بمتوسط حسابي(4.5) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري تبعية الروضة حكومية أو خاصة، ووجود أطفال لدى المعلمة من عدمه، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري.

جدول رقم (28)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(23)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#		#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	251	1255	100	2	36	12	4	2	0	0	1395	4.8	0.027
	تربية	39	195	20	5	15	5	0	0	1	1	231	4.6	
	غير	77	385	72	1	24	8	0	0	0	0	481	4.7	
نوع التعليم	عام	211	1055	100	2	48	16	4	2	1	1	1208	4.7	0.293
	لغات	97	485	44	1	12	4	0	0	0	0	541	4.8	
	أزهري	59	295	48	1	15	5	0	0	0	0	358	4.7	
التبعية	حكومية	260	1300	140	3	54	18	4	2	0	0	1498	4.8	0.98
	خاصة	107	535	52	1	21	7	0	0	1	1	609	4.8	
الأبناء	نعم	182	910	84	2	30	10	2	1	0	0	1026	4.8	0.013
	لا	185	925	108	2	45	15	2	1	1	1	1081	4.7	
	مج	367	1835	192	4	75	25	4	2	1	1	2107	4.8	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثالثة والعشرين " **أهتم بتناول الطفل لوجباته الغذائية** " (2107) درجة، بمتوسط حسابي(4.8) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(29)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(24)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مجـ	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	149	745	84	336	52	156	3	6	2	2	1245	4.3	0.063
	تربية	18	90	16	64	13	39	3	6	0	0	199	4.0	
	غير	53	265	27	108	19	57	4	8	0	0	438	4.3	
نوع التعليم	عام	128	640	71	284	51	153	5	10	0	0	1087	4.3	0.417
	لغات	59	295	32	128	17	51	3	6	1	1	481	4.3	
	أزهري	33	165	24	96	16	48	2	4	1	1	314	4.1	
التبعية	حكومية	157	785	87	348	64	192	6	12	1	1	1338	4.2	0.80
	خاصة	63	315	40	160	20	60	4	8	1	1	544	4.3	
الأبناء	نعم	108	540	59	236	43	129	4	8	0	0	913	4.3	0.790
	لا	112	560	68	272	41	123	6	12	2	2	969	4.2	
	مجـ	220	1100	127	508	84	252	10	20	2	2	1882	4.2	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الرابعة والعشرين " **أعطي الأطفال فرصا للانطلاق بفناء الروضة** " (1182) درجة، بمتوسط حسابي(4.2) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات.

الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري تبعية الروضة حكومية أو خاصة، ووجود أطفال لدى المعلمة من عدمه، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات.

جدول رقم(30)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(25)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	76	76	75	150	7	2	46	184	23	115	735	2.5	0
	تربية	6	6	6	12	9	2	11	44	18	90	179	3.6	
	غير	27	27	14	28	2	7	17	68	21	105	300	2.9	
نوع التعليم	عام	59	59	61	122	5	1	44	176	36	180	702	2.8	0.952
	لغات	27	27	21	42	3	1	18	72	12	60	303	2.7	
	أزهري	23	23	13	26	1	4	12	48	14	70	209	2.8	
التبعية	حكومية	77	77	69	138	7	2	57	228	35	175	849	2.7	0.06
	خاصة	32	32	26	52	2	7	17	68	27	135	365	2.9	
الأبناء	نعم	37	37	46	92	6	1	41	164	29	145	621	2.9	0.002
	لا	72	72	49	98	4	1	33	132	33	165	593	2.6	
	مج	109	109	95	190	1	3	74	296	62	310	1214	2.7	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الخامسة والعشرين " **أحدد مكانا ثابتا للجلوس لكل طفل** " (1214) درجة، بمتوسط حسابي(2.7) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالتعليم العام أو اللغات أو الأزهري، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات بالمدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(31)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(26)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	172	860	81	324	31	93	6	12	0	0	1289	4.4	0.969
	تربية	31	155	11	44	7	21	1	2	0	0	222	4.4	
	غير	67	335	18	72	17	51	1	2	0	0	460	4.5	
نوع التعليم	عام	152	760	62	248	36	108	5	10	0	0	1126	4.4	0.324
	لغات	72	360	30	120	9	27	1	2	0	0	509	4.5	
	أزهري	46	230	18	72	10	30	2	4	0	0	336	4.4	
التبعية	حكومية	190	950	80	320	40	120	5	10	0	0	1400	4.4	0.93
	خاصة	80	400	30	120	15	45	3	6	0	0	571	4.5	
الأبنا	نعم	135	675	45	180	30	90	4	8	0	0	953	4.	0.3

	5												
	4.4	1018	0	0	8	4	75	25	260	65	675	135	لا
	4.4	1971	0	0	16	8	165	55	440	110	1350	270	مج

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السادسة والعشرين " **أنبه الطفل إلى طريقة الجلوس الصحيحة** " (1971) درجة، بمتوسط حسابي(4.4)درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري المؤهل الدراسي وتبعية الروضة حكومية أو خاصة، ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، ، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم(32)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(27)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	113	565	73	292	71	213	27	54	6	6	1130	3.9	0.747
	تربية	24	120	10	40	9	27	5	10	2	2	199	4.0	
	غير	43	215	26	104	26	78	5	10	3	3	410	4.0	
نوع التعليم	عام	99	495	66	264	64	192	20	40	6	6	997	3.9	0.120
	لغات	52	260	30	120	19	57	9	18	2	2	457	4.1	
	أزهري	29	145	13	52	23	69	8	16	3	3	285	3.8	
التبعية	حكومية	124	620	77	308	77	231	32	64	5	5	1228	3.9	0.63

	4.0	511	6	6	10	5	87	29	128	32	280	56	خاصة
0.070	4.0	858	3	3	36	18	135	45	224	56	460	92	نعم
	3.8	881	8	8	38	19	183	61	212	53	440	88	لا
	3.9	1739	11	11	74	37	318	106	436	109	900	180	مجـ

الانتباه

ي

تضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السابعة والعشرين " **أتابع الكشف الطبي الدوري على الأطفال**" (1739) درجة، بمتوسط حسابي(3.9) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري المؤهل الدراسي وتبعية الروضة حكومية أو خاصة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، ، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم(33)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(28)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	84	420	69	276	100	300	29	58	8	8	1062	3.7	0.021
	تربية	20	100	19	76	6	18	3	6	2	2	202	4.0	
	غير	38	190	25	100	33	99	6	12	1	1	402	3.9	
نوع التعليم	عام	75	375	67	268	78	234	31	62	4	4	943	3.7	0.300
	لغات	40	200	29	116	36	108	4	8	3	3	435	3.9	
	أزهري	27	135	17	68	25	75	3	6	4	4	288	3.8	
التبعية	حكومية	81	405	84	336	109	327	33	66	8	8	1142	3.6	0.46
	خاصة	61	305	29	116	30	90	5	10	3	3	524	4.1	
الأبناء	نعم	68	340	56	224	69	207	17	34	4	4	809	3.8	0.331
	لا	74	370	57	228	70	210	21	42	7	7	857	3.7	
	مج	142	710	113	452	139	417	38	76	11	11	1666	3.8	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثامنة والعشرين "**أتصل بوالدي الطفل لإعطائهما تقريرا عن طفلهما** " (1666) درجة، بمتوسط حسابي(3.8) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(34)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(29)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	179	895	87	348	20	60	3	6	1	1	1310	4.5	0.070
	تربية	24	120	17	68	8	24	1	2	0	0	214	4.3	
	غير	70	350	22	88	9	27	2	4	0	0	469	4.6	
نوع التعليم	عام	149	745	78	312	22	66	5	10	1	1	1134	4.4	0.209
	لغات	74	370	30	120	7	21	1	2	0	0	513	4.6	
	أزهري	50	250	18	72	8	24	0	0	0	0	346	4.6	
التبعية	حكومية	198	990	90	360	22	66	5	10	0	0	1426	4.5	0.06
	خاصة	75	375	36	144	15	45	1	2	1	1	567	4.4	
الأبناء	نعم	127	635	66	264	16	48	4	8	1	1	956	4.5	0.394
	لا	146	730	60	240	21	63	2	4	0	0	1037	4.5	
	مج	273	1365	126	504	37	111	6	12	1	1	1993	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة التاسعة والعشرين " **أقدم الحافز المناسب لما يظهره الطفل من إنجاز** " (1993) درجة، بمتوسط حسابي(4.5) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات تعليم اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

مؤتمر الطفولة الوطني

جدول رقم(35)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(30)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	203	1015	63	252	21	63		6	0	0	1336	4.6	0.197
	تربية	30	150	12	48	7	21		2	0	0	221	4.4	
	غير	69	345	22	88	11	33		2	0	0	468	4.5	
نوع التعليم	عام	167	835	63	252	23	69		4	0	0	1160	4.5	0.741
	لغات	79	395	22	88	10	30		2	0	0	515	4.6	
	أزهري	56	280	12	48	6	18		4	0	0	350	4.6	
التبعية	حكومية	216	1080	68	272	27	81		8	0	0	1441	4.6	0.91
	خاصة	86	430	29	116	12	36		2	0	0	584	4.6	
الأبناء	نعم	144	720	48	192	20	60		4	0	0	976	4.6	0.729
	لا	158	790	49	196	19	57		6	0	0	1049	4.6	
	مج	302	1510	97	388	39	117		10	0	0	2025	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثلاثين "**أعالج السلوكيات الخطأ لدى الطفل أولا بأول**" (2025) درجة، بمتوسط حسابي(4.6) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمات حسب متغير المؤهل الدراسي، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف).

جدول رقم(36)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(31)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	40	40	58	116	101	303	58	232	33	165	856	3.0	0.286
	تربية	5	5	12	24	20	60	7	28	6	30	147	2.9	
	غير	6	6	22	44	36	108	28	112	11	55	325	3.2	
نوع التعليم	عام	34	34	44	88	89	267	55	220	33	165	774	3.0	0.729
	لغات	14	14	28	56	33	99	24	96	13	65	330	2.9	
	أزهري	3	3	20	40	35	105	14	56	4	20	224	2.9	
التبعية	حكومية	36	36	67	134	113	339	65	260	34	170	939	3.0	0.60
	خاصة	15	15	25	50	44	132	28	112	16	80	389	3.0	
الأبناء	نعم	26	26	43	86	76	228	47	188	22	110	638	3.0	0.926
	لا	25	25	49	98	81	243	46	184	28	140	690	3.0	
	مج	51	51	92	184	157	471	93	372	50	250	1328	3.0	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الحادية والثلاثين " **أتحدث مع الأطفال أكثر من سماعي لهم**" (1328) درجة، بمتوسط حسابي(3) درجات، وهي تساوي الدرجة الحيادية، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمات حسب متغير المؤهل الدراسي، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف).

جدول رقم(37)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(32)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	186	930	73	292	31	93	0	0	0	0	1315	4.5	0.004
	تربية	26	130	12	48	9	27	2	4	1	1	210	4.2	
	غير	54	270	32	128	15	45	2	4	0	0	447	4.3	
نوع التعليم	عام	156	780	59	236	38	114	1	2	1	1	1133	4.4	0.693
	لغات	69	345	31	124	11	33	1	2	0	0	504	4.5	
	أزهري	41	205	27	108	6	18	2	4	0	0	335	4.4	
التبعية	حكومية	191	955	84	336	37	111	3	6	0	0	1408	4.5	0.18
	خاصة	75	375	33	132	18	54	1	2	1	1	564	4.4	
الأبناء	نعم	123	615	59	236	28	84	3	6	1	1	942	4.4	0.095
	لا	143	715	58	232	27	81	1	2	0	0	1030	4.5	
	مج	266	1330	117	468	55	165	4	8	1	1	1972	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثانية والثلاثين " **أستمع لأحاديث الأطفال وإن كانت بسيطة**" (1972) درجة، بمتوسط حسابي(4.5) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالتعليم العام أو اللغات أو الأزهري، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات بالمدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم(38)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(33)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		درا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	204	1020	60	24	23	69	2	4	1	1	1334	4.6	0.206
	تربية	34	170	12	48	3	9	1	2	0	0	229	4.6	
	غير	61	305	29	11	12	36	1	2	0	0	459	4.5	
نوع التعليم	عام	176	880	62	24	14	42	2	4	1	1	1175	4.6	0.002
	لغات	79	395	26	10	7	21	0	0	0	0	520	4.6	
	أزهري	44	220	13	52	17	51	2	4	0	0	327	4.3	
التبعية	حكومية	214	1070	72	28	27	81	2	4	0	0	1443	4.6	0.12
	خاصة	85	425	29	11	11	33	2	4	1	1	579	4.5	
الأبناء	نعم	146	730	49	19	16	48	2	4	1	1	979	4.6	0.688
	لا	153	765	52	20	22		2	4	0	0	1043	4.6	
	مج	299	1495	10	40	38	11	4	8	1	1	2022	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثالثة والثلاثين "**استخدم الوسائل التعليمية لتقريب الأفكار للأطفال**" (2022) درجة، بمتوسط حسابي(4.6) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات اللاتي لديهن أطفال واللاتي ليس لديهن، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية.

جدول رقم(39)

يوضح استجابات أفراد **العينة على العبارة رقم(34)**

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	206	1030	62	248	19	57	3	6	0	0	1341	4.6	0.007
	تربية	29	145	12	48	6	18	3	6	0	0	217	4.3	
	غير	59	295	31	124	13	39	0	0	0	0	458	4.4	
نوع التعليم	عام	163	815	70	280	20	60	2	4	0	0	1159	4.5	0.088
	لغات	85	425	16	64	10	30	1	2	0	0	521	4.7	
	أزهري	46	230	19	76	8	24	3	6	0	0	336	4.4	
التبعية	حكومية	209	627	73	219	657	30	90	3	0	0	879	2.8	0.87
	خاصة	85	425	32	128	8	24	3	6	0	0	583	4.6	
الأبناء	نعم	146	730	52	208	13	39	3	6	0	0	983	4.6	0.032
	لا	148	740	53	212	25	75	3	6	0	0	1033	4.5	
	مج	294	1470	105	420	38	114	6	12	0	0	2016	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الرابعة والثلاثين "أوضح للأطفال أهمية العمل التعاوني" (2016) درجة، بمتوسط حسابي(4.6) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(40)
يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(35)

المتغير		دائما		غالبا		حيانا		ادرا		أبدا		م	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	130	650	9	3	5	1	1	2	1	1	1	4.2	0.309
	تربية	18	90	1	5	1	4	2	4	0	0	1	4.0	
	غير	46	230	3	1	2	6	4	8	0	0	4	4.2	
نوع التعليم	عام	102	510	9	3	4	1	1	2	1	1	1	4.1	0.623
	لغات	56	280	2	1	2	6	6	1	0	0	4	4.2	
	أزهري	36	180	1	7	1	5	2	4	0	0	3	4.2	
التبعية	حكومية	136	680	1	4	6	1	1	3	1	1	1	4.1	0.74
	خاصة	58	290	4	1	2	7	4	8	0	0	5	4.2	
الأبناء	نعم	94	470	7	3	3	1	4	8	1	1	9	4.2	0.015
	لا	100	500	6	2	5	1	1	3	0	0	9	4.1	
	مجـ	194	970	1	5	8	2	2	4	1	1	1	4.1	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الخامسة والثلاثين " **أساعد الأطفال على فهم ذواتهم** " (1836) درجة، بمتوسط حسابي(4.1) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات حسب متغيري نوع التعليم، وتبعية الروضة حكومية أو خاصة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة الباقيين، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي لديهن أولاد.

جدول رقم(41)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم (36)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	187	935	68	272	27	81	6	12	2	2	1302	4.5	0.008
	تربية	22	110	16	64	10	30	1	2	1	1	207	4.1	
	غير	56	280	26	104	17	51	2	4	2	2	441	4.3	
نوع التعليم	عام	141	705	75	300	33	99	4	8	2	2	1114	4.4	0.076
	لغات	78	390	23	92	7	21	3	6	1	1	510	4.6	
	أزهري	46	230	12	48	14	42	2	4	2	2	326	4.3	
التبعية	حكومية	191	955	79	316	34	102	7	14	4	4	1391	4.4	0.64
	خاصة	74	370	31	124	20	60	2	4	1	1	559	4.4	
الأبناء	نعم	140	700	46	184	24	72	1	2	3	3	961	4.5	0.094
	لا	125	625	64	256	30	90	8	16	2	2	989	4.3	
	مج	265	1325	110	440	54	162	9	18	5	5	1950	4.4	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السادسة والثلاثين "**استثمر مواقيت الاحتفال بالمناسبات الرسمية لزيادة معارف الأطفال**" (1950) درجة، بمتوسط حسابي(4.4) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(42)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(37)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	أ-	ت
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	182	910	80	320	27	81	0	0	1	1	1312	4.5	0.118
	تربية	26	130	15	60	7	21	2	4	0	0	215	4.3	
	غير	69	345	23	92	8	24	3	6	0	0	467	4.5	
نوع التعليم	عام	151	755	75	300	26	78	3	6	0	0	1139	4.5	0.408
	لغات	73	365	26	104	12	36	0	0	1	1	506	4.5	
	أزهري	53	265	17	68	4	12	2	4	0	0	349	4.6	
التبعية	حكومية	189	945	93	372	30	90	2	4	1	1	1412	4.5	0.96
	خاصة	88	440	25	100	12	36	3	6	0	0	582	4.5	
الأبناء	نعم	139	695	60	240	13	39	2	4	0	0	978	4.6	0.001
	لا	138	690	58	232	29	87	3	6	1	1	1016	4.4	
	مج	277	1385	118	472	42	126	5	10	1	1	1994	4.5	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة السابعة والثلاثين " **أشجع الطفل على تكرار المحاولة عندما يخفق في إنجازه** " (1994) درجة، بمتوسط حسابي(4.5) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم الأزهري، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(43)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(38)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	78	78	74	148	87	261	41	164	10	50	701	2.4	0.004
	تربية	11	11	10	20	17	51	5	20	7	35	137	2.7	
	غير	22	22	13	26	38	114	19	76	11	55	293	2.8	
نوع التعليم	عام	62	62	58	116	79	237	39	156	17	85	656	2.6	0.862
	لغات	31	31	25	50	32	96	17	68	7	35	280	2.5	
	أزهري	18	18	14	28	31	93	9	36	4	20	195	2.6	
التبعية	حكومية	89	89	75	150	90	270	44	176	17	85	770	2.4	0.07
	خاصة	22	22	22	44	52	156	21	84	11	55	361	2.8	
الأبناء	نعم	52	52	41	82	686	204	39	156	14	70	564	2.6	0.446
	لا	59	59	56	112	74	222	26	104	14	70	567	2.5	
	مج	111	111	97	194	142	426	65	260	28	140	1131	2.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثامنة والثلاثين " **أتظاهر بعدم سماعي لأسئلة الأطفال المحرجة** " (1131) درجة، بمتوسط حسابي(2.6) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالتعليم العام أو اللغات أو الأزهري، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات الكليات غير التربوية، وكذا المعلمات بالمدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(44)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(39)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	10	50	37	148	153	459	51	102	39	39	798	2.8	0.043
	تربية	4	20	8	32	21	63	10	20	7	7	142	2.8	
	غير	6	30	18	72	58	174	15	30	6	6	312	3.0	
نوع التعليم	عام	13	65	42	168	130	390	41	82	29	29	734	2.9	0.112
	لغات	4	20	9	36	65	195	16	32	18	18	301	2.7	
	أزهري	3	15	12	48	37	111	19	38	5	5	217	2.9	
التبعية	حكومية	11	55	39	156	170	510	54	108	41	41	870	2.8	0.55
	خاصة	9	45	24	96	62	186	22	44	11	11	382	3.0	
الأبناء	نعم	11	55	34	136	123	369	26	52	20	20	632	3.0	0.003
	لا	9	45	29	116	109	327	50	100	32	32	620	2.7	
	مج	20	100	63	252	232	696	76	152	52	52	1252	2.8	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة التاسعة والثلاثين " **أتغاضى عن بعض الأخطاء التي يرتكبها الطفل**" (1252) درجة، بمتوسط حسابي(2.8) درجة، وهي أقل من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على ضعف وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات بالمدارس الحكومية أو الخاصة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

جدول رقم(45)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(40)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	237	1185	4	172	6	1	4	8	0	0	1383	4.8	0.020
	تربية	38	190	1	44	1	3	0	0	0	0	237	4.7	
	غير	71	355	2	88	9	2	1	2	0	0	472	4.6	
نوع التعليم	عام	190	950	5	204	9	2	5	10	0	0	1191	4.7	0.039
	لغات	96	480	1	56	2	6	0	0	0	0	542	4.8	
	أزهري	60	300	1	44	5	1	0	0	0	0	359	4.7	
التبعية	حكومية	247	1235	5	224	9	2	3	6	0	0	1492	4.7	0.09
	خاصة	99	495	2	80	7	2	2	4	0	0	600	4.7	
الأبناء	نعم	162	810	3	148	1	3	4	8	0	0	999	4.7	0
	لا	184	920	3	156	5	1	1	2	0	0	1093	4.8	
	مج	346	1730	7	304	1	4	5	10	0	0	2092	4.7	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الأربعين "**أكافئ الطفل على صدقه وأمانته ولو بشكل رمزي**" (2092) درجة، بمتوسط حسابي(4.7) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات التربية، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم(46)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(41)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	222	1110	57	228	7	21	2	4	2	2	1365	4.7	0.696
	تربية	36	180	10	40	4	12	0	0	0	0	232	4.6	
	غير	81	405	16	64	6	18	0	0	0	0	487	4.7	
نوع التعليم	عام	186	930	55	220	11	33	1	2	2	2	1187	4.7	0.135
	لغات	91	455	17	68	3	9	1	2	0	0	534	4.8	
	أزهري	62	310	11	44	3	9	0	0	0	0	363	4.8	
التبعية	حكومية	239	1195	60	240	12	36	2	4	2	2	1477	4.7	0.10
	خاصة	100	500	23	92	5	15	0	0	0	0	607	4.7	
الأبناء	نعم	158	790	43	172	11	33	0	0	2	2	997	4.7	0.007
	لا	181	905	40	160	6	18	2	4	0	0	1087	4.7	
	مج	339	1695	83	332	17	51	2	4	2	2	2084	4.7	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الحادية والأربعين" **أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية**" (2084) درجة، بمتوسط حسابي(4.7) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات متغير المؤهل، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة الأخرى، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات اللاتي يعملن بروضات مدارس اللغات، وكذا المعلمات بالمدارس الخاصة، والمعلمات اللاتي ليس لديهن أطفال.

جدول رقم(47)

يوضح استجابات أفراد العينة على العبارة رقم(42)

المتغير		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		مج	المتوسط	ت/ف
		#	د	#	د	#	د	#	د	#	د			
المؤهل	رياض	217	1085	48	192	21	63	4	8	0	0	1348	4.6	0.064
	تربية	32	160	9	36	6	18	3	6	0	0	220	4.4	
	غير	69	345	24	96	9	27	1	2	0	0	470	4.6	
نوع التعليم	عام	186	930	51	204	15	45	3	6	0	0	1185	4.6	0.074
	لغات	84	420	15	60	10	30	3	6	0	0	516	4.6	
	أزهري	48	240	15	60	11	33	2	4	0	0	337	4.4	
التبعية	حكومية	228	1140	57	228	26	78	4	8	0	0	1454	4.6	0.19
	خاصة	90	450	24	96	10	30	4	8	0	0	584	4.6	
الأبناء	نعم	152	760	44	176	14	42	4	8	0	0	986	4.6	0.443
	لا	166	830	37	148	22	66	4	8	0	0	1052	4.6	
	مج	318	1590	81	324	36	108	8	16	0	0	2038	4.6	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات أفراد العينة على العبارة الثانية والأربعين" **أسأل عن الأطفال المتغيبين لمدة طويلة**" (2038) درجة، بمتوسط حسابي(4.6) درجة، وهي أكبر من الدرجة الحيادية التي تساوي(3) درجات، الأمر الذي يدل على وعي المعلمات بمضمون تلك العبارة بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الأربعة، وذلك كما أوضحته نتائج اختباري(ت/ف)، وأن الفروق في اتجاه المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، وكذا المعلمات اللاتي يعملن بروضات التعليم العام، والمعلمات بروضات المدارس الحكومية، والمعلمات اللاتي لديهن أطفال.

4- ملخص بأهم نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ- ملخص بأهم نتائج الدراسة:

1- وعي معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو طفل الروضة بدرجة متوسطة، وذلك كما أفادت استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة.
2- أن درجة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متطلبات نمو طفل الروضة متوسطة.
3- أن ممارسات معلمات رياض الأطفال تراعي متطلبات نمو طفل الروضة بدرجة كبيرة.
4- أن لدى معلمات رياض الأطفال أفراد العينة وعياً بـ(28) عبارة من عبارات الاستبانة بنسبة (66.7%) وجاءت العبارات الآتية في مقدمة الترتيب:

- أهتم بتناول الطفل لوجباته الغذائية.
- أكافئ الطفل على صدقه وأمانته ولو بشكل رمزي.
- أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية.
- أسأل عن الأطفال المتغيبين لمدة طويلة.

- تنويع مثيرات التعليم بقاعات رياض الأطفال يعد ضرورة.
- استخدام أسلوب القصص مع الأطفال يزيد من معارفهم.

5- أن لدى معلمات رياض الأطفال أفراد العينة ضعف وعي بـ(14) عبارة من عبارات الاستبانة بنسبة (33.3%) وجاءت العبارات الآتية في مؤخرة الترتيب:

- العقاب البدني أفضل الطرق للنظام في الفصل.
- لا داعي لتشجيع المتميزين من الأطفال لما قد يحدثه من حزازية بينهم.
- من الصعوبة أن تتشكل قدرة الطفل على الابتكار في سن الروضة.
- أسمح بحركة الطفل الزائدة مع ما قد تؤدي إليه من مخاطر.
- كثرة أسئلة الأطفال تضايقني.
- من الضروري تعليم الطفل القراءة والكتابة ولو جبرا.

6- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للمعلمة(كلية رياض أطفال- كلية تربية- كليات غير تربوية) على العبارات أرقام 26، 27، 41.

7- أن ثمة فروقا دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للمعلمة على باقي عبارات الاستبانة.

8- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير نوع التعليم بالروضة(عام- لغات أزهري) على العبارات أرقام 25، 30، 31، 32، 35، 38.

9- أن ثمة فروقا دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير نوع التعليم بالروضة على باقي عبارات الاستبانة.

10- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير تبعية الروضة (حكومية- خاصة)على العبارات أرقام: 4، 6، 12، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 30، 31، 34، 35، 36، 37، 39.

11- أن ثمة فروقا دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير تبعية الروضة على باقي عبارات الاستبانة.

12- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير وجود أبناء لدى المعلمة من عدمه على العبارات أرقام: 4، 13، 16، 17، 18، 22، 24، 30، 31، 33.

13- أن ثمة فروقا دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير وجود أبناء لدى المعلمة من عدمه على باقي عبارات الاستبانة.

14- أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير مؤهل المعلمة في جانب الاتجاهات في صالح خريجات كليات التربية، في حين كانت الفروق في جانب الممارسات لصالح خريجات كليات رياض الأطفال.

15- أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب نوع التعليم في جانب الاتجاهات في صالح المعلمات بروضات التعليم العام والأزهري، في حين كانت الفروق في جانب الممارسات لصالح المعلمات بروضات تعليم اللغات.

16- أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير تبعية الروضة في جانب الاتجاهات والممارسات لصالح المعلمات بروضات المدارس الخاصة.

17- أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير وجود أبناء لدى المعلمة من عدمه في جانب الاتجاهات والممارسات لصالح المعلمات اللاتي لديهن أطفال، والجدول الآتي يوضح إجمالي فروق الدراسة على المتغيرات الأربعة المختارة:

جدول رقم(48)

يوضح إجمالي الفروق لمتغيرات الدراسة الأربعة

العبارات	المؤهل			نوع التعليم			تبعية الروضة		الأبناء	
	رياض	تربية	غير	عام	لغات	ازهري	حكومية	خاصة	نعم	لا
الاتجاهات	5	9	4	7	4	7	4	11	9	4
الممارسات	11	7	3	2	11	5	5	6	14	5
الاستبانة	16	16	7	9	15	12	9	17	23	9

ب- تفسير أهم نتائج الدراسة:

يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من" وعي معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو طفل الروضة بدرجة متوسطة، وذلك كما أفادت استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة" في ضوء انتشار كليات وأقسام رياض الأطفال بمصر في السنوات الأخيرة وقيامها بدورها في خدمة المجتمع بتوعية المتعاملين مع الأطفال بما فيهم المعلمات، وساعدهم على ذلك انتشار القنوات الفضائية بصفة عامة والمتخصصة في الأسرة والطفل بصفة خاصة، إضافة إلى حرص كثير من الروضات على تفضيل المتخصصات في الطفولة عند التقدم لشغل وظيفة معلمة رياض الأطفال، بل إن بعض الروضات الخاصة تجري امتحانات ومقابلات لهن عند التقدم لتلك الوظيفة. أما عن تفسير توسط درجة الوعي لدى المعلمات ولماذا لم تأت مرتفعة فقد يرجع ذلك إلى وجود نسبة غير تربوية من عينة الدراسة (23%)، الأمر الذي أثر على درجة الوعي للعينة مجملة.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن درجة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو متطلبات نمو طفل الروضة متوسطة، في حين أن ممارساتهم تراعي متطلبات نمو طفل الروضة بدرجة كبيرة " في ضوء أن جانب ممارسات المعلمة هو المشاهد المرئي من رؤسائها والمشرفين عليها وأولياء الأمور ومن ثم تركز عليه المعلمة لأن إرضاء هؤلاء له دخل كبير في تقييمهن وبقائهن بعملهن وخاصة في الرياض الخاصة، أما الجوانب الوجدانية بما فيها الاتجاهات فما زالت في معظم نظم التعليم بالدول النامية لا تأخذ حقها من اهتمام معظم الفئات بما فيها معلمات رياض الأطفال.

كما يمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "أهتم بتناول الطفل لوجباته الغذائية" في ضوء التواصل بين الأسرة والمعلمة الذي يصل في بعض الأحيان إلى ما يسمى بالشراكة Partnership وتأكيد الأسرة على المعلمة بمتابعة تناول الطفل لوجباته الغذائية، كما قد يرجع ذلك إلى قضاء الطفل لفترة طويلة داخل الروضة تحتم أن يتناول الطفل لوجبة غذائية، وخاصة أنها تكون معه من البيت فلا تكلف المعلمة سوى الإشراف والمتابعة. كما أن هناك الكثير من الأطفال لا يتناول وجبة الإفطار في بيته نتيجة لعمل الأم وسرعتها في الخروج من البيت مبكرا، أو لعدم رغبة الطفل في الإفطار مبكرا، مما يجعل المعلمة تراعي جوع الطفل بعد فترة من تواجده بالروضة، وخاصة وأن نسبة (48%) من أفراد العينة أمهات ويعاملن أطفال الروضة كأبنائهن. كما قد يرجع ذلك إلى أن نسبة (77%) من المعلمات عينة الدراسة تربويات ودرسن مقررات في التربية الصحية وأهمية الغذاء في بناء جسم الطفل، ومن ثم يحرصن على ذلك.

كما يمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "أكافئ الطفل على صدقه وأمانته ولو بشكل رمزي" في ضوء أن هذه الأخلاق منبثقة من أخلاق الإسلام وهو الدين الرسمي في مصر، كما أن غرس خلقي الصدق والأمانة ينبغي أن يكون منذ الصغر وبالآتي تحرص المعلمات على التزام الطفل بهما ومكافئته عليهما. إضافة إلى أن هذين الخلقين مفتقدان في الفئات الأكبر سنا ومن ثم تحرص المعلمات على علاج ذلك في الأطفال.

كما يمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية" في ضوء أن الشعب المصري متدين بطبعه، ويقدس الشعائر الدينية منذ القدم، فالمصري على مرّ العصور منذ التاريخ الفرعوني وهو يهتم بالشعائر الدينية ويسجلها على جدران المعابد بل ويحتفل بها إلى الآن، ومن ثم تشجع المعلمات الطفل على معرفة ذلك تمشيا مع طبيعة المجتمع.

كما يمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "أسأل عن الأطفال المتغيبين لمدة طويلة" في ضوء انتشار التكنولوجيا التي يسرت من تواصل المعلمة مع الأسرة، فالتليفون المحمول والإيميل وغيرهما سهلاً من السؤال والاستفسار عن المتغيبين سواء كان الطفل أو المعلمة، كما أن غياب الطفل قد يكون نتيجة لمرضه، والمعلمة تحاول غرس قيمة السؤال والزيارة للمريض كقدوة للأطفال.

كما يمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "تنويع مثيرات التعليم بقاعات رياض الأطفال يعد ضرورة" في ضوء التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم، وانتشار الإنترنت داخل قاعات بعض الرياض، وارتفاع عدد المواقع المتخصصة في الطفولة، وتأكيد البحوث والدراسات على أهمية تنويع مثيرات التعليم بالقاعة لتقابل ميول ورغبات الأطفال وتجذب اهتمامهم، لأن الطفل يستثيره الأشياء المحسوسة التي تثير بصره وسمعه ولمسه..

ويمكن تفسير ارتفاع وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "استخدام أسلوب القصص مع الأطفال يزيد من معارفهم" في ضوء حب الأطفال لأسلوب القصص والحكايات وإلحاحهم أحيانا على سماعها، كما قد يرجع ذلك إلى كثرة قصص الأطفال المنشورة، وكذا المصورة، وأن أسلوب سرد القصة له تأثيره الإيجابي على سلوك الأطفال إضافة إلى زيادة معارفهم.

ويمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "العقاب البدني أفضل الطرق للنظام في الفصل" في ضوء كثرة الضغوط التي تتعرض لها المعلمة داخل الروضة كزيادة عدد الأطفال في القاعة والذي يصل إلى معدل (32) طفلا في القاعة، الأمر الذي قد يؤثر على صبر المعلمة ويجعلها تلجأ للعقاب البدني لضبط الصف، كما قد يرجع ذلك إلى عدم تطبيق المعلمات لأساليب الثواب والعقاب التربوية وتقليد معلمات سابقات، والاستجابة لبعض الأمثال الشعبية كالعصا لمن عصى، إضافة إلى أن الإشراف على الروضة لا يقف موقفا متشددا من المعلمات اللاتي يستخدمن الضرب، وكذا لا يتم توعيتهم بأساليب الثواب والعقاب التربوية كنوع من التدريب والتنمية المهنية. كما قد يرجع ذلك إلى انتشار العقاب البدني في الأسرة والشارع والمدرسة وبالآتي امتد إلى الروضة.

ويمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "لا داعي لتشجيع المتميزين من الأطفال لما قد يحدثه من حزازية بينهم" في ضوء انتشار التعلم التنافسي بين الأطفال والتلاميذ في المؤسسات التربوية العربية وغياب التعلم التعاوني، إضافة إلى ضعف المخصصات المالية المرصودة من قبل إدارة الروضة للمكافآت التشجيعية، ومن ثم المعلمة التي تقوم بالتشجيع يكون بشكل شخصي منها، أو بإسهامات أولياء الأمور. إضافة إلى أن هذا البند لا يوضع في الاعتبار عند تقييم المعلمة ومن ثم لا تشغل نفسها به.

كما يمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "من الصعوبة أن تتشكل قدرة الطفل على الابتكار في سن الروضة" في ضوء نظرة المعلمات إلى الأطفال أنهم مازالوا في سن صغيرة لا يملكون مهارات مميزة، وينفذون ما يطلب منهم أما قدرتهم على الابتكار فهي لم تتكون بعد، كما قد يرجع ذلك إلى غياب تنمية الابتكار في المؤسسات التربوية المصرية بصفة عامة والتي منها الروضة. كما قد يرجع ذلك إلى أن واضعي البرامج التربوية بالروضة لا يصممون المواقف التربوية للمعلمة التي تنمي فيها الابتكار عند الأطفال.

كما يمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "أسمح بحركة الطفل الزائدة مع ما قد تؤدي إليه من مخاطر" في ضوء قلة وضيق الفصول والأماكن والأدوات المخصصة للعب والترفيه مقارنة بعدد الأطفال، الأمر الذي يجعل المعلمة لا تسمح بالحركة إلا في أضيق نطاق، إضافة إلى أن أولياء الأمور قد يقفون موقفا متشددا من المعلمة والروضة عند تعرض الطفل لأي مخاطر في حين لا يقفون نفس الموقف عند منع الأطفال من الحركة. إضافة إلى أن المعلمات وبعض أولياء الأمور وإدارة الروضة تنظر للعب الطفل وحركته على أنها نوع من الترفيه الثانوي وليس مطلبا أساسيا لنمو الطفل.

ويمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "كثرة أسئلة الأطفال تضايقني" في ضوء كثرة عدد الأطفال لكل معلمة (28.3) طفلا لكل معلمة، الأمر الذي يترتب عليه ضيق المعلمة من كثرة الأسئلة، إضافة إلى أن المعلمة غالبا ما تحرص على التحدث وإصدار الأوامر، في حين لا يحرصن على فن الاستماع للطفل والإجابة على أسئلته.

كما يمكن تفسير ضعف وعي معلمات رياض الأطفال على عبارة "من الضروري تعليم الطفل القراءة والكتابة ولو جبرا" في ضوء النظرة غير الدقيقة إلى رياض الأطفال على أنها مرحلة تعليمية لابد للطفل فيها من تعلم القراءة والكتابة، ومن ثم كثرة الواجبات المنزلية والامتحانات والتقويم، بل إصدار الأحكام على بعض الأطفال بأنه ضعيف جدا، بل وصل الحد بالبعض إلى إعطاء الطفل درس خصوصي لرفع مستواه في القراءة والكتابة. ويشترك أولياء الأمور مع المعلمات في هذا الخطأ بل قد يكونون هم وراء الضغط على المعلمات بإجبار الأطفال على الكتابة والقراءة.

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال أفراد العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للمعلمة (كلية رياض أطفال- كلية تربية- كليات غير تربوية) على عبارات:(أنبه الطفل إلى طريقة الجلوس الصحيحة، أتابع الكشف الطبي الدوري على الأطفال، أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية) في ضوء أن هذه المتطلبات عامة تعرفها المعلمات من خلال خبراتهن، كما أن التوعية بطريقة الجلوس الصحيحة والكشف الطبي الدوري يقوم به الفريق الطبي بالروضة من الطبيب والزائرة الصحية، ومن ثم لم توجد فروق بين المعلمات حسب المؤهل على تلك العبارات.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير مؤهل المعلمة في جانب الاتجاهات في صالح خريجات كليات التربية، في حين كانت الفروق في جانب الممارسات لصالح خريجات كليات رياض الأطفال" في ضوء أن المعلمات خريجات كليات التربية يدرسن مواد نظرية في التربية وعلم النفس قد تعادل كليات رياض الأطفال، إضافة إلى أنهن يحاولن إثبات أنهن أجدر بتلك الوظيفة على المستوى المعرفي والوجداني، في حين أن المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال يمارسن التربية العملية داخل الروضات مع الأطفال أثناء الدراسة كمادة مع حضور مشرف متخصص للتوجيه والإرشاد، وهذا ما لم يتوافر للفئات الأخرى من المعلمات.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب نوع التعليم في جانب الاتجاهات في صالح المعلمات بروضات التعليم العام والأزهري، في حين كانت الفروق في جانب الممارسات لصالح المعلمات بروضات تعليم اللغات"في ضوء أن المعلمات بروضات التعليم الأزهري والعام يتوافر لديهن المعارف

والاتجاهات الايجابية نتيجة الدراسة والثقافة الدينية، إلا أن الامكانات التي تساعد على الممارسة تتوفر أكثر في روضات تعليم اللغات، كما أن أسر التلاميذ بروضات اللغات ذات مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي مرتفع ومن ثم فهم يحرصون على الممارسات الصحيحة أكثر ويلزمن المعلمة بها. إضافة إلى أن المعلمات بروضات اللغات يتم اختيارهن بشكل دقيق، وغالبا ما تكون تلك الروضات بمصروفات عالية ومن ثم ينطبق عليهن ما سيتم مناقشته عند الحديث عن معلمات الروضات الخاصة في النتيجة القادمة.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير تبعية الروضة في جانب الاتجاهات والممارسات لصالح المعلمات بروضات المدارس الخاصة" في ضوء أن المعلمات في الروضات الخاصة يتم اختيارهن من قبل صاحب المدرسة أو مديرها، وبالآتي جزء من عمله أن يختار الكفاءات لأن نجاح المعلمة نجاح له وضعفها يحسب عليه أيضاً، أما الروضات الحكومية فمتخذ قرار تعيينهن بعيدا عن التعامل المباشر معهم وخاصة أن مصر يسودها نظام الإدارة المركزية في النظم التعليمية. إضافة إلى أن أولياء أمور الأطفال في الروضات الخاصة يدفعون مبالغ مالية أعلى كمصروفات لإلحاق أطفالهم بالروضة وبالآتي تحرص إدارة الروضة على إرضاء العميل بإختيار المعلمة ذات الكفاءة العالية لأن راتبها الشهري يكون من العميل (ولي الأمر) أما في الروضات الحكومية فراتبها من الحكومة وميزانية التربية والتعليم، إضافة إلى أن المعلمة في الروضات الخاصة يتوقف بقاؤها في عملها على مدى ممارستها لمهام عملها بكفاءة، أما المعلمة في الروضات الحكومية فهي مثبتة ومحتفظة بعملها - في معظم الأحيان- بصرف النظر عن مدى تطبيقها للممارسات التربوية والتزامها المهني.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من "أن معظم الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير وجود أبناء لدى المعلمة من عدمه في جانب الاتجاهات والممارسات لصالح المعلمات اللاتي لديهن أطفال" في ضوء أن المعلمات اللاتي لديهن أولاد غالبا ما يبحثن ويقرأن في فن التعامل مع الأطفال، وذلك من أجل أولادهن أولا ثم يطبقن بعد ذلك على أطفال الروضة، إضافة إلى قلة التوعية التي تقدم للفتيات في مصر قبل الزواج مقارنة بما يتم في الدولة المتقدمة بتقديم محاضرات في التربية لراغبي الزواج. إضافة إلى أن المعلمات اللاتي لديهن أطفال يتمتعن بمهارات تطبيقية مثل الصبر وقوة التحمل وتوقع سلوك الأطفال، في حين الآنسات منهن قد يتوقف معرفتهن على الجانب النظري.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يأتي:

1- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة ورفع كفاءتهم، وذلك من خلال البرامج التدريبية والمحاضرات وورش العمل.
2- إرسال المعلمات لبعثات تعليمية إلى الدول المتقدمة للإطلاع على رياض الأطفال المتطورة.
3- إصدار دليل لمعلمة رياض الأطفال يحتوي على الأهداف التربوية للروضة، وأهم الأنشطة والممارسات التي ينبغي أن تقوم بها المعلمة لتحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة.
4- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وذلك بإعطاء وزن أكبر لمقررات علم النفس مع التركيز على متطلبات نمو طفل الروضة.
5- توعية المعلمات بالابتعاد عن العقاب البدني للطفل كوسيلة لحفظ النظام في الفصل.
6- ضرورة توعية المعلمات بعدم إجبار طفل الروضة على الكتابة والبعد عن إرهاقه بأداء الواجبات المنزلية.
7- توعية المعلمات بأن قدرة الطفل على الابتكار تتشكل في سن صغيرة، ومن ثم ينبغي أن يكثرن من الأنشطة والخبرات التي تنمي التفكير الابتكاري.

ملاحق الدراسة

ملحق(1)

استبانة متطلبات نمو طفل الروضة ووعي معلمات رياض الأطفال بها

أختي معلمة رياض الأطفال .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، وبعد

تهدف الاستبانة التي بين يديك إلى التعرف على مدى وعي معلمات رياض الأطفال بمتطلبات نمو طفل الروضة، والمرجو منك التكرم بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة، وبما يتفق مع وجهة نظرك في القضية المطروحة عليك، والمرجو من سيادتك التكرم بالإجابة على جميع بنودها وعدم ترك أي عبارة دون إبداء رأيك فيها، علما بأن الاستبانة مكونة من محورين: الأول يمثل العبارات التي تعبر عن الاتجاهات، والثاني للعبارات التي تعبر عن الممارسات، وتجدر الإشارة إلى أن استجاباتك ستكون موضع تقدير وسرية من قبل الباحثين، إضافة إلى أنها يمكن أن تسفر عن إيجابيات في تطوير مجال رياض الأطفال، وذلك من خلال ما ستسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن أن توضع في الاعتبار، والباحثان يشكران لك تعاونك الصادق معها .

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،،،

بيانات أولية:

المرجو التكرم باستيفاء البيانات الآتية قبل البدء في الإجابة على الاستبانة :

المؤهل الدراسي :	تربوي تخصص أطفال( )	تربوي عام ( )	غير تربوي()
نوع التعليم بالروضة:	عام ( )	لغات ( )	أزهري ( )
الجهة التابع لها الروضة:	حكومية ( )		خاصة ( )
هل لديك أطفال :	نعم ( )		لا ( )

ملحوظة: عند قراءتك بنود الاستبانة ضعي في الاعتبار أن لفظ (الطفل) يقصد به طفل الروضة،والآن المرجو البدء في الإجابة على الاستبانة :

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بالإطلاق
	أولا: الاتجاهات					
	أسمح بحركة الطفل الزائدة مع ما قد تؤدي إليه من مخاطر.					
	من الضروري تعليم الطفل القراءة والكتابة ولو جبرا.					
	كثرة أسئلة الأطفال تضايقني.					
	الهدوء داخل الفصل صفة محمودة في الأطفال.					
	العقاب البدني أفضل الطرق للنظام في الفصل.					
	تنويع مثيرات التعليم بقاعات رياض الأطفال يعد ضرورة.					
	التوقيت المناسب لتقديم الحافز (ايجابي أو سلبي) يزيد من فعاليته.					

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بالإطلاق
	تشجيع الأطفال على اللعب المنظم ينمي قدرتهم على العمل في فريق.					
	استخدام أسلوب القصص مع الأطفال يزيد من معارفهم.					
	من الضروري إعطاء درجات على كل أنشطة الطفل التعليمية.					
	أمنع تبادل اللُعب بين الأطفال لما قد يسببه من مشكلات بينهم.					
	السماح للطفل بمزيد من الحرية في القيام بأنشطته يلحق به ضررا.					
	معاقبة الطفل على تقصيره في أداء واجباته يجنبه تكرار هذا التقصير.					
	من الصعوبة أن تتشكل قدرة الطفل على الابتكار في سن الروضة.					
	لا داعي للمجازفة بإخراج الأطفال من الروضة للوقوف على خبرات معينة.					
	ليس من السهل أن يعمل الأطفال في إطار من الاستقلالية.					
	من الأهمية بمكان أن يتعلم الطفل من خلال الأشياء المحسوسة.					
	لا داعي لتشجيع المتميزين من الأطفال لما قد يحدثه من حزازية بينهم.					

تابع الملحق(1) الجزء الثاني للاستبانة

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	ثانيا: الممارسات					
	أراعي رغبات الأطفال عند اختيار أماكن الرحلات.					
	أصر على أن يمسك الطفل قلمه بطريقة مناسبة.					
	أعطي الطفل وفرة من الواجبات المنزلية لزيادة نموه العقلي.					
	أتابع تواصل الأطفال مع بعضهم البعض.					
	أهتم بتناول الطفل لوجباته الغذائية.					
	أعطي الأطفال فرصا للانطلاق بفناء الروضة.					
	أحدد مكانا ثابتا للجلوس لكل طفل.					
	أنبه الطفل إلى طريقة الجلوس الصحيحة.					
	أتابع الكشف الطبي الدوري على الأطفال.					
	أتصل بوالدي الطفل لإعطائها تقريرا عن طفلها.					
	أقدم الحافز المناسب لما يظهره الطفل من إنجاز.					
	أعالج السلوكيات الخطأ لدى الطفل أولا بأول.					
	أتحدث مع الأطفال أكثر من سماعي لهم.					
	أستمع لأحاديث الأطفال وإن كانت بسيطة.					
	استخدم الوسائل التعليمية لتقريب الأفكار للأطفال.					
	أوضح للأطفال أهمية العمل التعاوني.					
	أساعد الأطفال على فهم ذواتهم.					
	استثمر مواقيت الاحتفال بالمناسبات الرسمية لزيادة معارف الأطفال.					
	أشجع الطفل على تكرار المحاولة عندما يخفق في إنجازه.					
	أتظاهر بعدم سماعي لأسئلة الأطفال المحرجة.					
	أتغاضى عن بعض الأخطاء التي يرتكبها الطفل.					
	أكافئ الطفل على صدقه وأمانته ولو بشكل رمزي.					
	أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية.					
	أسأل عن الأطفال المتغيبين لمدة طويلة.					

ملحق(2)

ترتيب العبارات الواردة بالاستبانة حسب استجابات العينة

الترتيب حسب الاستجابات	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات وترتيبها	الدرجة
1	23	أهتم بتناول الطفل لوجباته الغذائية.	2107
2	40	أكافئ الطفل على صدقه وأمانته ولو بشكل رمزي.	2092
3	41	أشجع الطفل على معرفة الشعائر الدينية.	2084
4	42	أسأل عن الأطفال المتغيبين لمدة طويلة.	2038
5	6	تنويع مثيرات التعليم بقاعات رياض الأطفال يعد ضرورة.	2036
6	9	استخدام أسلوب القصص مع الأطفال يزيد من معارفهم.	2026
7	30	أعالج السلوكيات الخطأ لدى الطفل أولا بأول.	2025
8	33	استخدم الوسائل التعليمية لتقريب الأفكار للأطفال.	2022
9	34	أوضح للأطفال أهمية العمل التعاوني.	2016
10	8	تشجيع الأطفال على اللعب المنظم ينمي قدرتهم على العمل في فريق.	2009
11	7	التوقيت المناسب لتقديم الحافز (ايجابي أو سلبي) يزيد من فعاليته.	2001
12	37	أشجع الطفل على تكرار المحاولة عندما يخفق في إنجازه.	1994
13	29	أقدم الحافز المناسب لما يظهره الطفل من إنجاز.	1993
14	22	أتابع تواصل الأطفال مع بعضهم البعض.	1986
15	32	أستمع لأحاديث الأطفال وإن كانت بسيطة.	1972
16	26	أنبه الطفل إلى طريقة الجلوس الصحيحة.	1971
17	36	استثمر مواقيت الاحتفال بالمناسبات الرسمية لزيادة معارف الأطفال.	1950
18	17	من الأهمية بمكان أن يتعلم الطفل من خلال الأشياء المحسوسة.	1941
19	24	أعطي الأطفال فرصا للانطلاق بفناء الروضة.	1882
20	35	أساعد الأطفال على فهم ذواتهم.	1836
21	27	أتابع الكشف الطبي الدوري على الأطفال.	1739
22	28	أتصل بوالدي الطفل لإعطائها تقريرا عن طفلها.	1666
23	10	من الضروري إعطاء درجات على كل أنشطة الطفل التعليمية.	1570
24	19	أراعي رغبات الأطفال عند اختيار أماكن الرحلات.	1551
25	13	معاقبة الطفل على تقصيره في أداء واجباته يجنبه تكرار هذا التقصير.	1470
26	20	أصر على أن يمسك الطفل قلمه بطريقة مناسبة.	1445
27	4	الهدوء داخل الفصل صفة محمودة في الأطفال.	1408
28	16	ليس من السهل أن يعمل الأطفال في إطار من الاستقلالية.	1342
29	31	أتحدث مع الأطفال أكثر من سماعي لهم.	1328
30	39	أتغاضى عن بعض الأخطاء التي يرتكبها الطفل.	1252
31	25	أحدد مكانا ثابتا للجلوس لكل طفل.	1214
32	21	أعطي الطفل وفرة من الواجبات المنزلية لزيادة نموه العقلي.	1146
33	12	السماح للطفل بمزيد من الحرية في القيام بأنشطته يلحق به ضررا.	1132
34	38	أتظاهر بعدم سماعي لأسئلة الأطفال المحرجة.	1131

الترتيب حسب الاستجابات	رقم العبارة في الاستبانة	العبارات وترتيبها	الدرجة
35	11	أمنع تبادل اللّعب بين الأطفال لما قد يسببه من مشكلات بينهم.	1085
36	15	لا داعي للمجازفة بإخراج الأطفال من الروضة للوقوف على خبرات معينة.	1054
37	2	من الضروري تعليم الطفل القراءة والكتابة ولو جبرا.	1031
38	3	كثرة أسئلة الأطفال تضايقني.	977
39	1	أسمح بحركة الطفل الزائدة مع ما قد تؤدي إليه من مخاطر.	963
40	14	من الصعوبة أن تتشكل قدرة الطفل على الابتكار في سن الروضة.	899
41	18	لا داعي لتشجيع المتميزين من الأطفال لما قد يحدثه من حزازية بينهم.	829
42	5	العقاب البدني أفضل الطرق للنظام في الفصل.	790

المراجع:

1.هناء خالد الرقاد(2006): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 129، الجزء الثاني، يونيه، ص 475-519.

2.نادية بوذراع (2007): علاقة أساليب التربية الأسرية بالمشكلات السلوكية للطفل، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 132، الجزء الأول، يناير، ص 297-309.

3.سهير كامل أحمد(1999): سيكولوجية نمو الطفل- دراسات نظرية وتطبيقات عملية، مركز الإسكندرية للكتاب، ص 85-86.

4.صبري الأنصاري إبراهيم(1994): تطوير تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية العصرية: دراسة تحليلأتية، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط العدد العاشر، المجلد الأول، ص 143-178.

5.فتحي عبد الرسول محمد(1997): رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد 13، الجزء الأول، يناير ، ص 254 – 280.

6.فوقية حسن عبد الحميد(2000): الاحتياجات النمائية اللازمة لتعليم طفل الروضة: دراسة تشخيصية علاجية، مجلة كلية (التربية، جامعة عين شمس، الجزء الثاني، العدد 24، ص 9-82.

7.أنظر كلا من:

-نبيل سعد خليل(1995): دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء 79، ص 177- 219.

-أسماء السرسي(2000): أماني عبد المقصود: دراسة تحليلأتية للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24 ص 151-182.

-فوزية يوسف العبد الغفور(2003): فاعلية رياض الأطفال في تحقيق الأهداف العامة الموضوعة لها في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ص 3 – 28.

8.نجوى يوسف جمال الدين(2001): التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: رؤية متجددة حول الأهداف والمضامين التربوية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، عدد خاص عن التربية الخاصة، يناير، ص 3-33.

9. Walner, R. (1994): Whole physical education. Journal of physical Education Recreation and Dance , vol. 65, no. 6, pp. 40-44

10. Hansen, J.S. (2003): Early childhood education encyclopedia of education (2 ed). Vol. 2, New York, Thomson.

11. نادية يوسف كمال(2000): تعليم ما قبل المدرسة لأطفال الأسر الفقيرة ضرورته وبدائل لتعميمه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 89، ص 353- 377.

12. أحمد فريد محمود(1999): اتجاهات معلمة رياض الأطفال نحو المهنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص 27.

13. Jean, M. Larsen & Thomas, W. Darper (1984): Does preschool help the educationally advantaged child2 preliminary Findings from longitudinal study "A paper presented at the annual meeting of the American Educational Research

Association", New Orleans, April, 23-27.

14. هدى محمود الناشف(1997): رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي، ص44.

15. جمهورية مصر العربية: القانون رقم 12 لسنة 1996 بإصدار قانون الطفل ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم 3452 لسنة 1997، المادة 57، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1991، ص 21.

16. شبل بدران(2003): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ص 58-60.

17. Caroline Tryone (1991): Introduction to early childhood education New York , Mac Millen Pub Company, P. 47.

18. محمد أحمد غريب السيد(2004): تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص 94-97.

19. محمد أحمد غريب السيد: المرجع السابق، ص 140-141.

20. جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي،2008، وكذا متاح على الانترنت بتاريخ 2009/1/1 على الموقع الآتي: http://services.moe.gov.eg/books/A_0708/main_book0708.html

21. جمهورية مصر العربية: القانون رقم 12 لسنة 1996 بإصدار قانون الطفل ولائحته التنفيذية، مرجع سابق، ص 21.

22. انتصار محمد على إبراهيم(2001): تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل: دراسة تحليلية ميدانية مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الأول، العدد 47، سبتمبر، ص 101-164.

23. معصومة أحمد إبراهيم(1998): الخصائص الإبداعية لطفل الروضة في دولة الكويت: دراسة نفسية ميدانية " مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد71، مايو، ص 227-243.

24. المعجم الوسيط، القاهرة، الجزء الثاني، الطبعة الثانية (د. ت)، ص 1044.

25. محمد حفني خليفة، السيد عبد القادر شريف(2002): المتطلبات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال ومدى وعي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها، المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، تحت عنوان الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، ص 245-313.

26. مها صلاح الدين محمد حسن(2003): دور معلمة الروضة في ظل العولمة:دراسة مطبقة على مدارس رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 117 مارس، ص 183-231.

27. هدى محمود الناشف: مرجع سبق ذكره، ص 46.

28. عزيز سماره وآخرون(1993): سيكولوجية الطفولة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ص 177-118.

29. 1-طارق محمد عبد العزيز، عاصم صابر راشد(2000): برنامج مقترح للقدرة الحركية والإدراك الحس حركي وأثره على تحسين بعض المهارات والمفاهيم العددية والحسابية لدى طفل الروضة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة أسيوط، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية " الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية المجلد الثاني، في الفترة من 18-20 ابريل، 2000، ص 785-810.

30. أسامة حسين باهى(1988): دور الأسرة تجاه متطلبات طفل ما قبل المدرسة، مجلة التربية، كلية التربية جامعة

الأزهر، العدد 15، ص 101-120.

31. أحمد الشافعي، صلاح خضر(2000): دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصيته طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 90، ص 155-196.

32. أنظر كلا من:

-يحي لطفي، محمد المقدم(2000): فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 95، الجزء الأول، ص243-322.

-عبد القوى عبد الغنى محمد(2004): تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء السنة النبوية الشريفة مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 124، ص 159-181.

33. هدى محمود الناشف، مرجع سبق ذكره، ص 46-47.

34. هدى محمود الناشف، المرجع السابق، ص47.

35. سامي فتحي عماره: مرجع سبق ذكره، ص 31-49.

36. سيد صبحي(2003): النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة. القاهرة الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ص 17-19.

37. علاء الدين كفافي (1998): رعاية نمو الطفل، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ص 30-31.

38. عادل عبد الله محمد، هدى محمد قناوي(2001): دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة ببعض جوانب النمو لأطفال الروضة. في عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، دار الرشاد، الطبعة الأولى، ص 16- 17.

39. عادل عبد الله محمد، هدى محمد قناوي: المرجع السابق، ص 18.

40. سينثيا برايس كوهين وآخرون(1999): مؤتمر دولي وملف مفتوح، مجلة مستقبليات، العدد 110، يونيو، ص 167-182.

41. نادية بوذراع: مرجع سبق ذكره، ص 297-309.

42. أنظر كلا من:

- على إبراهيم الدسوقي، ميادة محمد فوزي الباسل(1995): القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 50، ص 60- 91.

- توحيدة عبد العزيز على(2000): ماهية القدوة لدى المعلمات وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 24، الجزء الأول، ص 147-180.

43. جيوفينال باز بلاش باليجامير(1999): حقوق الأطفال وبيئتهم التربوية في جنوب كيغو بجنوب الكونغو الديموقراطية، مجلة مستقبليات، عدد 110، يونيو، ص 247-270.

44. علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 91-92.

45. أحمد إبراهيم الهولي وآخرون (2007):الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الرياض بالتعليم الخاص والعام بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 128، الجزء الثاني، ديسمبر، ص403-437.

46. أحمد عثمان عبد الفتاح(2003): أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 117، ص 271 – 294.

47. أحمد عثمان عبد الفتاح: المرجع السباق، ص 271 – 294.

48. علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

49. شعبان عبد القادر غزالة(2005): فعالية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 127، الجزء الثالث، نوفمبر(2005)، ص 275-344.

50. عادل عبد الله: أثر برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض المهام المعرفية لأطفال الروضة من الجنسيين على مستوى نموهم العقلي " عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية طفل الروضة، مرجع سابق، ص 119-179.

51. مشروع التقرير النهائي للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، جامعة الدول العربية، القاهرة في الفترة من 10-11 سبتمبر 2006 " التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير " ص 16.

52. علاء الدين كفافي: مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

53. فضيلة أحمد زمزمي(1996): تصميم قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثاني والثلاثون، سبتمبر، ص 1- 35.

54. عادل عبد الله – وآخرون: تعدد جهات الإشراف على رياض الأطفال وأثره في تكوين شخصية الطفل، في عادل عبد الله: دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة، مرجع سبق ذكره، ص 281-351.

55. نادية يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 353- 377.

56. مها صلاح الدين محمد حسن: مرجع سبق ذكره، ص 183-231.

57. فتحي عبد الرسول محمد: ص 539-584.

58. Little, V. M. (1994): Much is expected educating the educators- Why it is important for the teachers of the youngest children to be as highly educated as those of older learners. International Journal of Early childhood, vol.26, no2, pp.27-33.

59. يحيى لطفي، محمد المقدم، مرجع سبق ذكره، ص243-322.

60. حنان إسماعيل(1997): مؤشرات الجودة في دور رياض الأطفال التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم، مجلة التربية، جامعة الأزهر العدد 60، ص 46- 102.

61. Carol, Catron & Jan, Allan (1993): Early childhood curriculum. New York Mac Millen Pub. Company, pp 265-268.

62. نجوى يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 3-33.

63. أحمد فريد: مرجع سبق ذكره، ص63.

64. Julie, fisher (1996): Starting from the child teaching and learning from 4 to 8 Suffolk, Open University Press, P.51.

65. صبري الأنصاري إبراهيم، مرجع سابق، ص 143- 178.

66. فضيلة أحمد زمزمي: مرجع سابق، ص 1-35.

67. أحمد فريد محمود: مرجع سبق ذكره.

68. فوقية حسن عبد الحميد رضوان: مرجع سبق ذكره،ص 9-82.

69. فيصل الملا عبد الله(2001): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، جامعة الكويت،عدد60، المجلد 15، صيف 2001 ص 163-203.

70. سامي فتحي عمارة(2002): المتطلبات الصحية والأمنية لطفل الروضة ودور معلمة رياض الأطفال في تحقيقها، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، عدد4، أكتوبر2002، ص 29-49.

71. فهد عبد الرحمن الرويشد(2005): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،عدد127،الجزء الثالث، نوفمبر2005،ص345-396.

72. أمل محمد القداح(2006): فعالية بعض ألعاب الحل والتركيب في تنمية المهارات البصرية لدى أطفال الروضة في مجال الاستعداد للقراءة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد، 131 الجزء الثاني، ديسمبر، ص 218-266.

73. Suh, Young Sook (1994): The beliefs and values of parents, kindergarten teachers and principals regarding public kindergarten programs and practices in Korea, Ph.D., The University of North Carolina at chapell Hill, *Dissertation Abstracts International,* vol. 55-A, no. 6, p. 1469.

74. Darwish, D. (2000): A comparison of maltreated and non-maltreated preschooler's social skills and play in peer interactions. *Dissertation Abstracts International*, vol. 1-A, n. 7, p. 3559.

75. Clark, Patricia (2001): Nueva investigation sober kindergarten de die complete (Recent Research an All Day Kindergarten). *Elementary and Early childhood Education.* Available at: http://ericeece. org / pubs/ digests/ html.

76. Gerry, Shiel (2002): Kindergarten children's involvement in early literacy activities: *Perspectives from Europe, The riding Teacher,* vol. 56. p.701.

77. Gmitrova, Vlasta & Gmitrov, Jurai (2003): The impact of teacher- directed and child- directed pretend play on cognitive competence in Kindergarten children. *Early childhood Education Journal,* vol. 30, n.4,pp. 241-246.

78. Erden, Feyza & Wolfgang, Charles (2004): An exploration of the differences in prekindergarten, Kindergarten when dealing with male and female students. *Early Child Development Care*, vol. 174, n.1, p. 3-11.

79. Niikko, Anneli (2004): Education– A joint for percents, Kindergarten teachers and kindergarten student teachers. *International Journal of Early Years Education,* Vol. 12, n. 3, p. 259.

80. Zeng, Guang & Zeng, Liang (2005): "Developmentally and culturally In appropriate practice in U.S. Early Childhood Programs, kindergarten Programs: Prevalence, Severity, and Its Relationship with teacher and Administrator Qualifications. *Journal of Education,* vol.125, n.4 .p.706.

81. Subramony, plitu (2006): Acceptability of treatment strategies for hyperactivity and attention problems of elementary grade students: Study of kindergarten, third, and

fifth grade teachers. Ph.D., Central Michigan University, *Dissertation Abstracts International.* Vol. 67-B, n.02, p.1184.

82. Wereley, Megan Elizabeth (2006): Failure at the first gate: An analysis of selected factors that influence the decision to retain kindergarten students. Ed. D., teachers college, Columbia University, *Dissertation Abstracts International,* vol. 67A, n.02, p.514.

Weidinger, Deborah (2006): The effects of class wide peer tutoring on the acquisition of kindergarten reading and math skills. Ph.D., The University of Kansas, *Dissertation Abstracts International,* vol. 66-A, n.12, p.6954.

83. Trentacosta, Christopher J.(2006): Kindergarten children's emotion competence as a predictor of their academic competence in first grade. Ph.D., University of Delaware, *Dissertation Abstracts International,* vol. 67- B, n. 06, p. 3469.